كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨١٩، السنة السابعة عشرة، السبت ١٨ رجب ١٤١٧ هـ/ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

الكتلة البرلمانية للاحزاب المسيحية في المانيا تحث الحكومة على مواصلة وتوطيد العلاقات مع ايران

على الصفحة الثالثة

الأسرة الدولية وازمة زائير.. من عملية (انياب العنقاء) الى القاء المؤمن بالمظلات

على الصفحة الثامنة

لدى استقباله وزير خارجية تونس

الرئيس رفسنجاني: ايران تولي اهمية كبيرة لتطوير علاقاتها مع دول شرق وغرب افريقيا

طهران/ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الخميس السيد حبيب بن يحيي وزير خارجية تونس.

وقام الوزير بن يحيي خلال اللقاء باطلاع رئيس الجمهورية على رسالة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حول الاهتمام الخاص الذي توليه تونس لتعزيز العلاقات والتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في اطار التضامن الاسلامي.

واكد وزير خارجية تونس على القواسم الدينية والثقافية والتاريخية المشتركة بين الشعبين الايراني والتونسي وقال ان تونس تولي اهمية بالغة لتوطيد وتطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تحظى بتاريخ اسلامي مشرق وحضارة عريقة ودور بارز في العالم الاسلامي.

كما دعا بن يحيي الى تشكيل اللجنة المشتركة بين البلدين وضمن اشارته الى اقامة الاجتماع القادم لقادة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران قال.. ان الدول الاسلامية تنتظر بكل شوق عقد هذا الاجتماع الهام واننا سنبذل وسعنا كي تمهد الارضية اللازمة للمزيد من النجاح لهذا الاجتماع.



بدوره رحب الرئيس رفسنجاني بتطوير العلاقات بين البلدين وقال اننا نولي اهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع دول شرق وغرب افريقيا التي تعد ملتقى الاسلام والمسيحية واحتكاك وتبادل وجهات النظر والافكار بين الشعوب الاوروبية والافريقية والاسلامية.

واكد سيادة الرئيس رفسنجاني ان سياسة ايران الرئيسية تعتمد على قطع جذور التبعية والوصول الى الاكتفاء الذاتي والحفاظ على الاستقلال بالاعتماد على مبادىء الاسلام السامية.

وفي ختام حديثه اعرب الرئيس رفسنجاني عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لوضع خبراتها وتجاربها في هذا المجال في خدمة سائر الدول الاسلامية.

من جهة اخرى قال وزير خارجية تونس: ان تونس لاترى اي عائق امام تطوير علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية على المستويين الاقليمي والدولي.

واضاف السيد حبيب بن يحيى امس الاول الخميس خلال لقائه بالدكتور علي اكبر ولايتي في طهران: ان رئيس جمهورية تونس مصمم على تطوير وترسيخ العلاقات بين طهران وتونس وان زيارة الوفد التونسي الحالية الى ايران تمت بناء

● البقية على الصفحة ٦

في ندائه بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني..

رئيس الجمهورية: الحل الوحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه

طهران/ارنا: اشار السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في النداء الذي وجهه بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الى الجهود والمساعي التي بذلت خلال فترة الثورة الاسلامية لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الضائعة.

واكد سيادته بانه رغم هذه الجهود مازال الفلسطينيون يعانون من الالام والتشرد والحرمان من حقوقهم الابتدائية وبترسيخ مسيرة الاحتلال واستمرار عدوان الصهاينة ضد الاماكن المقدسة كالمسجد الاقصى اصبح المستقبل مظلما امام دعاة العدالة في العالم.

ويضيف تقرير دائرة المعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية بان الرئيس رفسنجاني اعتبر في ندائه ايضا الكيان الصهيوني المسؤول عن زعزعة الامن والعنف والواقع المؤسف في الاراضي المحتلة واشار الى مواقف الكيان الصهيوني الاخيرة بشان القدس قائلا ان الصهاينة اثبتوا بانهم لم يرضوا حتى بالتساوم الذي يبتعد كثيار عن العدالة.

واكد رئيس الجمهورية مرة اخرى على مواقف الجمهورية

● البقية على الصفحة ٦

في اليوم الاخير من زيارته للهند..

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشارك في مراسم صلاة الجمعة بمدينة بومباي

ناطق نوري يحث مسلمي الهند على الوحدة والتضامن امام مؤامرات الاعداء

بومباي/ارنا: واصل السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي جولته التفقدية في الهند، حيث وصل في اليوم الاخير من زيارته الى مدينة بومباي/جنوب الهند/، وشارك في مراسم صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد «الخواجه».

والقى السيد ناطق نوري كلمة في المصلين قال فيها: لا نعمة اسمى من نعمة الولاية وحب اهل البيت «ع»، ويجب علينا ان نقدر ونحترم هذه النعمة.

وضمن اشارته الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اضحت اليوم دولة مقتدرة في العالم، وكل هذا انما جاء من بركة مدرسة اهل البيت «ع»، اضاف السيد ناطق نوري: ان فخر وعزة الشعب الايراني انما يتاتى من صموده ومقاومته امام الاستكبار العالمي، وعدم رضوخه لاعداء الاسلام، واننا اثبتنا للعالم بان الحكومة الاسلامية لها سياسة وقادرة على ادارة البلاد.

واعتبر السيد ناطق نوري الاستقلال وتطبيق الاحكام الاسلامية والقرآنية واحياء الفكر الاسلامي في جميع انحاء العالم، من جملة النجاحات الكبيرة التي حققتها ايران الاسلام، واضاف: ان ما ينفذه الشباب في لبنان والبوسنة والهرسك من عمليات ضد اعداء الاسلام انما هي دروس تعلموها من الثورة الاسلامية في ايران، الامر الذي حدا بشباب العالم ان يعشقوا الاسلام اكثر فاكثر.

وقال مخاطباً المصلين: ان القضية اليوم ليست قضية الشيعة او السنة، ان اعداء الاسلام في صدد القضاء على المسلمين جميعاً. وبناء على هذا فعليكم المحافظة على الوحدة، واعلموا ايها المسلمون الهنود بان قلوب ابناء الشعب

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول اذربيجاني ينتقد سياسة اميركا ازاء ايران

استارا/ارنا: وصف السيد وفاء قلي زاده مستشار رئيس جمهورية اذربيجان لشؤون السياسة الخارجية الحظر الذي تفرضه الحكومة الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية بانه ياتي في اطار سياساتها غير المبدئية وشجبه بشدة.

وقال قلي زاده خلال لقائه السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى باكو ان شركات النفط الغربية تعارض الحظر الاميركي ضد ايران وتدعو الى اقامة علاقات اقتصادية مع ايران.

وشرح بيكدلي في اللقاء مواقف ايران بشان الاحداث الاخيرة في قره باغ معلنا استعداد طهران لمساعدة الحكومة الاذربيجانية لحل وتسوية قضية قره باغ سلميا.

وقال السيد قلي زاده ان قره باغ جزء من الاراضي الاذربيجانية ولن موقف باكو بشان هذه القضية غير قابل للتغيير.

مشيداً بدور وجهاد رجال التعبئة خلال خطبة صلاة الجمعة بطهران

آية الله جنتي يفند مزاعم القضاء الالماني ضد مسؤولي الجمهورية الاسلامية ويعرب عن ارتياحه لموقف حكومة بون من الازمة

طهران/ارنا: اشار ايةالله احمد جنتي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت امس في طهران الى تأثير واختراق العناصر الصهيونية والاميركية لمحكمة ميكونوس الالمانية.

وقال سماحته رغم جميع الاجواء المفتعلة صمدنا عند مواقفنا وقيمنا ولن نرضخ لاي جهاز او محكمة.

واعرب امام جمعة طهران المؤقت عن اسفه لعدم استقلالية محكمة ميكونوس وقال: ان المنطق يرفض القول بان موقف المحكمة جاء بمعزل عن الضغوط الصهيونية واذنابها، فالمدعي الذي طرح القضية لايفهم التبعات المترتبة على المس بالجهات المقدسة في مجتمع اسلامي وعمق الجرح الذي يحدثه في مشاعر الناس.

فاية محكمة او قاض يستند الى شهادة العدو ويصدر احكامه على اساسها، فشهود المحكمة من اصحاب السوابق والملفات السيئة ولو كانوا في ايران لكان يترتب عليهم المثول امام المحاكم.

واضاف سماحته مخاطبا المحكمة : طلبتم من شاهد الادلاء بشهادته بينما هو متهم ومجرم واصدرتم الحكم في ضوء هذه الشهادة! فهل القاضي العادل يفعل مثلما فعلتم؟!!

واعرب ايةالله جنتي عن ارتياحه لكون الحكومة الالمانية تعاملت مع الموقف بحكمة وخففت الاجواء الملبدة الى ادنى حد.

ثم تطرق سماحته الى اسبوع التعبئة

● البقية على الصفحة ٦



ايران تدعو اعضاء الامم المتحدة الى العمل على الغاء الاجراءات الاقتصادية ضد ليبيا

الامم المتحدة/ارنا: دعت الجمهورية الاسلامية الايرانية اعضاء الامم المتحدة الى ان يدعموا وبصورة حازمة ومن باب المسؤولية مشروع قرار ليبي موجه ضد امريكا يدعو الى الالغاء الفوري للقوانين التي تفرض من جانب واحد عقوبات على شركات ومواطني دولة اخرى.

وقال السيد كمال خرازي مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي في الاجتماع ٥١ للجمعية العامة للامم المتحدة بشان قرار «الغاء الاجراءات الاقتصادية الجائرة كاداة لممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية» الذي اقترحته ليبيا وواجه دعم الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز..

وكان دافع المصادقة على هذا القرار الذي طرح لاول مرة من قبل مصطفى منتصر وزير خارجية ليبيا قانون «الفونس داماتو» الذي وقع عليه بيل كلينتون رئيس جمهورية امريكا في (٨) آب الماضي لفرض الحظر ضد الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ليبيا والجمهورية الاسلامية الايرانية في حقلي الغاز والنفط.

وقال د. خرازي ان امريكا وفي عقدي الثمانينات والتسعينات فرضت سلسلة من قوانين الحظر الرسمية ضد ايران او قامت بتمديد البعض الاخر منها مضيفا بان الجمهورية الاسلامية الايرانية سعت في هذه الفترة الى نشر السلام والامن في المنطقة وواجهت الجهود التي بذلتها ايران في مجال تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني والاقليمي عمليات تخريبية سرية وعلنية من قبل امريكا.

واشار مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة الى اجراءات الحكومة الامريكية اليائسة والفاشلة لكسب تعاون الدول الاجنبية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلا ان امريكا لاتكف عن بذل الجهود لتشجيع الدول الاخرى للمصادقة على مثل هذه القوانين ضد ايران وعن طريق ترويج بعض المزاعم الواهية في تبرير الاجراءات المفروضة التي تتخذها من جانب واحد.

ممثل وزارة الخارجية الاسبانية

لا يمكن تجاهل دور ايران في القضايا العالمية

طهران/ارنا: اكد السيد خافير كاباخوسا ممثل وزارة الخارجية الاسبانية في اليوم الثاني للندوة السياسية بين ايران واسبانيا المنعقدة حاليا في طهران انه لايمكن تجاهل دور ايران في القضايا العالمية والاقليمية.

واضاف.. ولهذا السبب فان اسبانيا تدعم دوما سياسة الحوار النقدي بين اوروبا وايران.

واعرب السيد عباس ملكي في هذه الندوة عن امله بان تحل جميع القضايا الموجودة بين الدول من خلال الفهم المتبادل بين الجانبين.

كما تحدث السيد همايون امير خليلي رئيس قسم الدارسات الاوروبية في هذه الندوة وقال.. بالرغم من وجود بعض المشاكل يمكن الاستنباط من الواقع العالمي الحالي بان علاقات ايران مع اوروبا تشهد نموا مطردا.

واضافت ان اوروبا لاتستطيع تجاهل للصالح الناتجة من وجود علاقة متوازنة ومقبولة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وعلى هذا الاساس بدء الحوار بين ايران واوروبا عام ١٩٩١.

انجاز المرحلة السادسة من مناورات نصر «٧» بنجاح تام

طهران/ارنا: اصدر مقر خاتم الانبياء /ص/ البحري يوم الخميس بيانا اعلن فيه ان المرحلة السادسة لمناورات نصر-٧ الكبرى قد تمت بنجاح تام.

واضاف البيان ان عمليات برمائية ضخمة قد تم تنفيذها في منتصف ليل الاربعاء الخميس من قبل القوات البحرية للجيش وحرس الثورة الاسلامية وانتهت بنجاح باهر.

واضاف البيان ان خللا تقنيا حصل في اجهزة لاحدى الطائرات العمودية الا انه لم يؤثر على سير وتنفيذ سائر مراحل العمليات.

هذا وكانت القوات البحرية التابعة لجيش وحرس الجمهورية الاسلامية الايرانية قد انهت يوم الخميس المرحلة الخامسة من مناورات «نصر ٧» بتنفيذ عمليات برمائية واحتلال مواقع العدو الوهمي من قبل القوات الخاصة التابعة لها.

وقال آمر فوج ٣٤/ الامام السجاد (ع) من المنطقة البحرية الاولى التابعة للقوات البحرية لحرس الثورة لمراسل /ارنا/ ان هذه العمليات بدأت منتصف ليلة الاربعاء في منطقة جزيرتي «هنكام» و «قشم» على ارض مساحتها الفي كيلومتر عرضت خلالها القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية قدراتها وكفاءاتها القتالية العالية.

واضاف ان الطائرات الحربية قامت قبل عملية انزال المظليين في المنطقة بقصف مواقع العدو الوهمي وان وحدات الوقاية من هجمات العدو الكيمياوية والطائرات السمتية التابعة لحرس الثورة الاسلامية والجيش ومقر خاتم الانبياء قامت بعرض قدراتها الدفاعية والقتالية.

ونفذت القطعات البحرية المشاركة في المناورات عمليات لخلاء التجهيزات والمعدات العسكرية وارسال التعزيزات من جنود وتجهيزات.

وكانت المرحلة الخامسة من هذه المناورة تهدف الى تنفيذ عمليات برمائية في سواحل الخليج الفارسي وبحر عمان.

وقال المساعد التنسيقي لمقر خاتم الانبياء البحري: قامت ولاول مرة في البلاد قوات الجيش والحرس والتعبئة في هذه المرحلة بتنفيذ عمليات برمائية وغارات جوية اثناء الليل.

واضاف الادميرال اشكبوس ان القوة البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية قامت خلال هذه المرحلة بعمليات من اجل استعادة جزيرة من ايدي عدو وهمي.

كما كانت هناك عمليات تنقلات سوقية لاربعة الوية لمشاة البحرية قوامها اربعة الاف مقاتل.

وتابع الادميرال اشكبوس يقول: بلغت المساحة الكلية لهذه العمليات البرمائية مايقارب ٤ آلاف ميل مربع بحري تقع على بعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من بندرعباس/جنوب ايران/.

وشاركت في هذه العمليات البرمائية والغارات الجوية ١٠ طائرات مقاتلة قامت وفي وقت واحد بقصف مواقع العدو الوهمي.

بنهاية العام الجاري

افتتاح اكبر مصفى للنفط الخام الثقيل بالعالم في بندرعباس

بندر عباس/ارنا: سيتم حتى نهاية العام الجاري الانتهاء من استحداث اكبر مصفى للنفط الخام الثقيل في العالم، في بندر عباس. وتبلغ الطاقة اليومية الاسمية للمصفى (٢٣٢) الف برميل (٢٢٠) الفا منها للنفط الثقيل والمتبقي عبارة عن سوائل غازية.

جاء ذلك على لسان المشرف على مشروع استحداث مصفى بندر عباس المهندس ابراهيم زمان زاده خلال تصريحه لمراسل «ارنا»، واضاف: تم لحد الان انجاز (٨٥٪) من المشروع بانفاق (٤/١) مليار دولار و (١٣٢٠) مليار ريال، وسيجري تدشينه اواسط العام المقبل.

واشار المهندس زمان زاده الى انه تم التعاقد مع شركة «اسنم بروجتي» الايطالية وشركة «جيودا» اليابانية لتوفير الخدمات الهندسية وشراء المستلزمات الرئيسية والادارة، وقد بلغت قيمة العقدين مليارا و (٢٥٠) مليون ريال. واردف قائلا: يحتاج تكميل

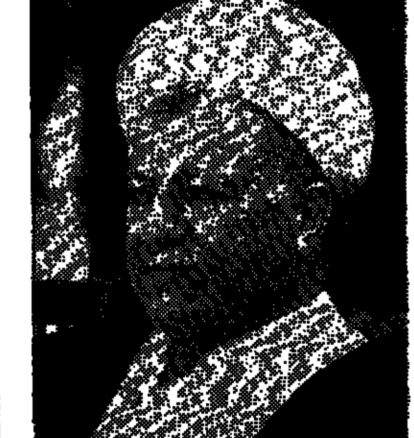
● البقية على الصفحة ٦

الرئيس رفسنجاني يبعث برسالة جوابية الى المستشار الالماني

طهران/ارنا: بعث رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني يوم الخميس برسالة جوابية خاصة الى المستشار الالماني هلموت كول ردا على رسالته الاخيرة.

وستنشر تفاصيل الرسالة فيما بعد وكان المستشار كول بعث يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري برسالة خطية الى الرئيس رفسنجاني اكد فيها ان الجهاز القضائي الالماني لم يقصد توجيه اهانة الى المشاعر الدينية لشعب وقادة ايران الدينيين.

واعرب كول عن امله بان لاتتعرض العلاقات بين طهران وبون الى المزيد من الاضرار وان ترتقع الى المستوى المطلوب.





افتتاح المعرض التجاري الايراني الثالث في زيمبابوي

طهران / ارنا: افتتح وزير الصناعة والتجارة الزيمبابوي يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة هراري المعرض الثالث الخاص بالجمهورية الاسلامية الايرانية.

وشارك في حفل الافتتاح العديد من الوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الزيمبابوية.

وفي كلمة له بمناسبة افتتاح المعرض، قال «ناثان شاميارira» وزير الصناعة والتجارة الزيمبابوي: ان اقامة مثل هذه المعارض تشكل وسيلة للمزيد من التعريف بالامكانيات الايرانية في زيمبابوي.

وزير الثقافة والاعلام الطاجيكي يدعو لتوسيع التعاون الثقافي مع ايران

شيراز/ارنا: قال وزير الثقافة والاعلام الطاجيكي ان الشعب الطاجيكي يعرف جيدا الشعراء الايرانيين كحافظ وسعدي وفردوسي ويولي اهمية واحتراما بالغالهم.

واكد السيد «بابا خان محمدواف» يوم الاربعاء الماضي في شيراز (جنوب ايران) على ضرورة ترسيخ العلاقات الثقافية بين فارس ودوشنبه.

وقال انه توجد ارضيات مناسبة للتعاون بين البلدين في المجالات العلمية والابحاث وتبادل الاساتذة والطلبة والسياح.

وتفقد الوفد الطاجيكي المتالف من وزير الطرق ومستشار رئيس الجمهورية ورؤساء الجامعات ورئيس بلدية خجند يوم الاربعاء المناطق الاثرية في مدينة شيراز.

وكان الوفد الطاجيكي وصل الجمعة الماضي الى مدينة تبريز للمشاركة في مراسم تكريم الذكرى السنوية الـ ٦٧٥ لميلاد الشاعر الطاجيكي الشيخ كمال خجندي.

مساعد وزير الخارجية الايراني يلتقي رئيس لجنة السياسة الخارجية والدفاع في البرلمان اليوناني

طهران/ارنا: التقى السيد مصطفى مرسلي مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون القنصلية والبرلمانية يوم الاربعاء الماضي بالسيد بابولياس رئيس لجنة السياسة الخارجية والدفاع في البرلمان اليوناني.

ودعا السيد مرسلي في هذا اللقاء الى تطوير التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعاون على الصعيد الدولي.

ومن جانبه قال بابولياس.. وجود الديمقراطية والدور الفعال للشعب الايراني يدل دلالة واضحة على الثقة العالية التي يوليها قادة ايران للشعب.

واضاف اننا كنا ولازلنا نعتقد ان ايران بلد كبير ويقوم بدور اساسي ومهم في الحفاظ على استقرار السلام في المنطقة.

واكد السيد بابولياس على استعداد بلاده لتطوير علاقاتها مع ايران على الصعيد الدولي.

ومن جهة اخرى التقى مساعد وزير الخارجية الايرانية في الشؤون القنصلية والبرلمانية يوم الاربعاء الماضي بالسيد جورجيو المدير العام لوزارة الخارجية اليونانية.

وقال السيد مصطفى مرسلي في هذا اللقاء ان ايران واليونان تستطيعان تطوير علاقاتهما السياسية والثقافية والاقتصادية.

ومن جانبه اكد المدير العام لوزارة الخارجية اليونانية ان ايران بلد قوي ويتمتع بمكانة خاصة ولهذا السبب ندعو الى الارتقاء بمستوى العلاقات السياسية وتطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين.

امیركا .. حمالة حطب الصهيونية!

● عبدالرزاق محمود

المنازلة بين ايران الاسلام والصهيونية الاميركية هي منازلة بين الحق والباطل وبين الاسلام واعداء الاسلام وبين الشعوب واعداء الشعوب.

يشتد وطيسها حينا ويخف احيانا وهي اشبه بحرب سرية - علنية يتغير لونها وطابعها حسب الظروف.

ايران تمكنت خلال هذه المنازلة :

ان تفكك وصال التحالف الاميركي - الاوروبي.

الصهيونية - الاميركية كانت تمني النفس بعزل ايران عن العالم ثم تأليب دول العالم ضد الثورة الاسلامية.

فاذا باميركا معزولة عن العالم وعن الصديق قبل العدو، اميركا داخل مجلس الامن معزولة عن الاعضاء الاربعة عشر الاخرين فتمكزت على عكاز الفيتو لمنع ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية مثلا.

يكفي ايران الثورة فخرا انها (عرت) اميركا امام العالم وكما هي لا يسترها غير ورقة توت.

صيحات الاحتجاج على سياسات اميركا اخذت ترتفع في الداخل الاميركي وعلى لسان كبار ساستها وعساكرها ومفكريها.

اين اميركا اليوم من اميركا قبل ست سنوات ؟!

في ١٩٩٠ استطاعت اميركا ان تعبيء ٣٢ دولة لتقويض الاحتلال العسكري العراقي للكويت.

اما اليوم فهي وحدها وتجر ذيلها اسرائيل معها وهي رأس البلية وشر البلية ما يضحك.

الامام الراحل (شخّص) بنفاذ بصيرة وتقدير صائب وبحق داء اميركا والذي لاعلاج له الا بعملية (استئصال) الغدة السرطانية الصهيونية..

فمنذ ان (افلت) الثورة الاسلامية اميركا وهي في عنفوان جبروتها تحولت عملية الاذلال هذه وتدريجيا الى مواقف وتحديات وسياسات ومجابهات لا سابق لها تمارسها الدول التي كانت يوما حليفة لاميركا واقرب المقربين اليها.

. اميركا كانت (الماسة) وتتلألأ في قلادة حلفائها الاوروبيات حتى انفرط العقد وضاعت (الالماسة) .. فالرياح تجري في الاتجاه المعاكس نسفينة اميركا (ضاحجة) اوروبا الى (الزعامة) الاميركية قد (انتفت) بانهيار الاتحاد السوفييتي.

واميركا (العملاقة) صاحبة سلاح حرب النجوم قد رضخت في النهاية رغما عنها تحذير الصين بوقف تسليح تايوان، يقول - راكاشارما - رئيس تحرير صحيفة اتشال هرالد الهندية: هناك حالات اظهرت انصياع اميركا لقوى عالمية متوسطة الامر الذي يعكس مدى ضعف اميركا كقوة (كانت) عالمية.

ففي اسيا الوسطى وهي منطقة استراتيجية للغاية وتهم اميركا، كلمة «الفصل» فيها لايران الاسلام.

ثم ان رفض دول العالم الاعتراف بنظام الطالبان هو هزيمة اخرى سياسية لاميركا ذلك لان هدف اميركا من المجيء بالطالبان للحكم هو «منع» تنامي نفوذ وتأثير ايران في اسيا الوسطى.

اميركا لم يعد بمقدورها تضليل العالم.

فهي تلوح من جهة (بخطر) الارهاب ومن جهة اخرى تدعم عصابات الارهابيين وتؤويهم على اراضيها وتسلحهم بالاسلحة والاموال والاعلام لضرب الحركات والثورات والدول المتحررة.

. واميركا بهذه الخطة الفاشلة فقدت (فرصة) الوصول الى اسيا الوسطى عبر طريق اخر غير ايران.

اميركا حالة حطب الصهيونية.

وكادت يوما ان تقول للعالم والعياذ بالله انا ربكم على الارض - قاعيدون - يعزي البعض اسباب اهتزاز الامبريالية الاميركية الى عجز ساستها عن المواءمة بين سياساتها والمتغيرات العالمية الجديدة ومنها انتصار الثورة الاسلامية وتنامي الصحوة الاسلامية في العالم.

الطبيب الاميركي لم يعد يدخل غرفة العمليات الا (مسلحا) للدفاع عن نفسه حيال حالات انتقام ذوي المريض.

حينما يفقد المواطن الاميركي الثقة بطبيبه كيف لايفقدها في ساسته وهم يصارعون الامواج المالية العاتية.

نقابة الاطباء في مصر تحذر من تردي اوضاع المعتقلين في سجون النظام

اثينا/ارنا: حذرت نقابة الاطباء المصرية من سوء اوضاع الاطباء المعتقلين بسجن ملحق بمزرعة طره والذين ينفذون احكاما قررتها المحكمة العسكرية العليا في قضية رأي عام سياسية.

ونقلت صحيفة الاحرار المصرية قول الدكتور حمدي سيد نقيب الاطباء ان هؤلاء الاطباء يتم معاملتهم معاملة المسجونين الاخرين ممن تم اتهامهم في قضايا القتل والسرقة والعنف والارهاب.

واودع كل ثلاثة او اربعة منهم في زنزانة صممت اساسا لنزول واحد ولايسمح لهم الخروج منها الا عن ممر ضيق طوله ١٢ مترا بعرض ٥ امتار ولا تدخله الشمس.

وقال حمدي سيد ان بعض الاطباء المعتقلين قد تجاوز الستين من العمر وبعض الاخر يعاني من الامراض وتشكل هذه الاجراءات خطورة حقيقة لحالتهم الصحية وازداد الامر سوءا بمنع الاطباء من زيارة هؤلاء المسجونين لتفقد احوالهم وفق ماينص عليه قانون النقابة.

ولم تذكر الصحيفة عدد الاطباء المعتقلين.

وزير التجارة: اجمالي الناتج القومي في ايران يشهد نموا بنسبة ٥,١٪



طهران/ ارنا: قال وزير التجارة الايراني في ملتقى رجال الاعمال واعضاء غرف التجارة في نيودلهي: بالنظر الى الاجراءات التي اتخذت في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الثانية فانه من المتوقع ان يشهد اجمالي الانتاج القومي نموا بمعدل ١ر٣٥٪ سنويا.

واضاف السيد يحيى آل اسحاق ان قيمة الصادرات والواردات في ايران في نهاية الخطة الخمسية الثانية ستبلغ على التوالي ٢٢ و٢٠ مليار دولار.

الرئيس الاذربيجاني يستقبل وفد مجلس الشورى الاسلامي

باكو / ارنا: اعرب الرئيس الاذربيجاني حيدر علييوف لدى استقباله اعضاء في اللجنة السياسية بمجلس الشورى الاسلامي عن تقديره لمواقف ايران ازاء قرة باغ كما تمنى ان تظل مواقف ايران مؤيدة لبلاده وقال: ان الطريق الوحيد لحل الازمة هو الانسحاب من الاراضي المحتلة، وعودة المشردين الى مدنهم وقراهم.

ووصف ايران بالدولة الشقيقة والصديقة لبلاده وقال السيد رضا اكرمي رئيس الوفد البرلماني الايراني ان منطقة قره باغ جزء لا يتجزأ من اذربيجان وان ايران تعارض، سلخ هذا الجزء واعرب السيد اكرمي عن استعداده للوساطة في هذه الازمة.

ويضم الوفد البرلماني الايراني ستة اعضاء وقد وصل باكو في زيارة تستغرق يومين.

الجمعية العامة للامم المتحدة تعلن استعدادها لرفع مستوى التعاون مع «اكو»

الامم المتحدة/ ارنا: اكد الاجتماع الحادي والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة في بيان له على ضرورة تعاون هذه المؤسسة العالمية والمؤسسات التابعة لها مع منظمة التعاون الاقتصادي «اكو».

وشرحت السيدة اك سلطان اتاوا ممثلة تركمنستان الدائمة في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي باعتبارها الرئيسة الدورية لاكو في الجمعية العامة تفاصيل هذا البيان الذي قامت باصداره كل من افغانستان واذربيجان وايران وكازاخستان وقرغيزيا وباكستان وطاجيكستان وتركمنستان.

واكدت على دور منظمة التعاون الاقتصادي اكو في رفع مستوى التعاون الاقتصادي والثقافي.

ودعا هذا البيان الذي تمت المصادقة عليه باجماع آراء الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العامة بطرس غالي الى ان يقوم ومن خلال التشاور مع امين عام منظمة اكو بمواصلة الجهود لرفع مستوى التعاون والتنسيق بين اكو والامم المتحدة.

واعربت الجمعية العامة للامم المتحدة في جانب من البيان عن ارتياحها من افتتاح خط حديد تجن - سرخس - مشهد

واعتبرته طريق اتصال هام لبعض الدول الاعضاء في «اكو».

سفير ايران في الرباط يلتقي مسؤولا في وزارة الخارجية المغربية

باريس/ ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرباط السيد حسين سبحاني نيا يوم الاربعاء مدير عام التعاون الدولي بوزارة الخارجية المغربية.

واوضح بيان للسفارة الايرانية في الرباط ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما لتعاون البلدين في المحافل الدولية واكدا ضرورة استمرارها في مجال حقوق الانسان ونزع السلاح.

مجلس الوزراء السوري يصادق على مشروع الاتفاق الصحي مع الجمهورية الاسلامية

دمشق/ ارنا: وافق مجلس الوزراء السوري في دمشق يوم الاربعاء على مشروع القانون المتعلق بتصديق اتفاقية التعاون الصحي الموقعة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية التي تم توقيعها في طهران وذلك خلال زيارة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري والوفد المرافق له لطهران خلال الشهر الماضي.

هذا وسيرفع القانون لمجلس الشعب لمناقشته واقراره خلال الايام القليلة القادمة وذلك قبل دخول العام الجديد حيث ستبدأ عطلة مجلس الشعب السوري.

وفد برلماني فرنسي يزور طهران قريبا

باريس/ ارنا: قال مصدر فرنسي بأن وفدا برلمانيا فرنسيا سيزور طهران قريبا.

وسيترأس هذا الوفد الذي تأتي زيارته لايران في اطار تنمية الروابط البرلمانية بين البلدين «امري منتسكيو» احد ممثلي الجناح اليميني بحزب الاتحاد الفرنسي الحاكم.

وتأتي هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية الايراني في الشهر الماضي لباريس.

رئيس مؤسسة الدراسات الشرقية في جامعة وارشو يشيد بالحضارة الايرانية

بون/ارنا: وصف رئيس مؤسسة الدراسات الشرقية في جامعة وارشو خلال لقائه سفير ايران في بولندا الحضارة الايرانية بانها حضارة عظيمة.

واعتبر كجيشتوف بيرسكي تشكيل مجموعات ثقافية من اجل ايجاد جسور بين مسؤولي المؤسسة والسفارة الايرانية بانه خطوة مفيدة جدا.

واشار رئيس الدراسات الشرقية في جامعة وارشو في هذا اللقاء الذي حضره عدد من اساتذة اللغة الفارسية اشار الى العلاقات العريقة والتقليدية بين البلدين داعيا الى تعاون اكثر بين اساتذة اللغة الفارسية مع القسم الثقافي في السفارة الايرانية.

اختيار (اوراق التضحية الخضراء) كأفضل سيناريو

يزد/ارنا: اختير سيناريو فيلم «اوراق التضحية الخضراء» كافضل سيناريو بين (٤٥) فيلما مقدمة لنقابة سينما الشباب، وذلك خلال المسابقة العامة الاولى لسيناريوهات الافلام.

ومنحت لجنة التحكيم فيلم «الطيران» لوح تقدير وثلاثة ارباع المسكوكة الذهبية، فيما حصل فيلم «ظلال التفاح الفسيحة» على لوح تقدير ونصف مسكوكة ذهبية، كما منح فيلم «خالد دوما» لوح تقدير وربع مسكوكة ذهبية.

وتكريما لمكانة الصلاة واهميتها في المجتمع الاسلامي، منحت لجنة التحكيم لوح تقدير وجائزة خاصة لفيلمين بشأن الصلاة.

واعتبرت مسؤولة نقابة سينما الشباب الايرانية «فرع يزد» السيدة طيبة فلكيان، ان الهدف من اقامة

● البقية على الصفحة ٦

زعيم كشميري: بامكان ايران المساهمة في حل القضية الكشميرية

نيودلهي/ارنا: قال نائب رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير.. يمكن لطهران ان تساهم في حل القضية الكشميرية نظرا لدعم ايران لاهداف اهالي ولاية كشمير وكذلك الصداقة التي تربطها بالهند.

واضاف السيد جاويد مير يوم الاربعاء الماضي في سرينغر في حديث مع مراسل (ارنا).. ان اميركا تنظر الى القضية الكشميرية من خلال مصالحها التي جلبت الويلات لهذه الولاية لكن ايران تستطيع ان تقدم اقتراحا لحل ملموس للقضية الكشميرية.

ودعا نائب رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير حجة الاسلام ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى اثارة القضية الكشميرية خلال اجتماعه الى زعماء الحكومة الهندية.

واضاف.. ان ايران اكثر دولة اهتماما بالقضية الكشميرية داعيا رئيس مجلس الشورى الاسلامي للالتقاء بالزعماء الكشميريين وقال ان مثل هذا اللقاء سيوفر دعما ايرانيا لنضال اهالي كشمير.

بدء المحادثات الايرانية التركية بشأن الامن الحدودي

انقرة/ارنا: بدأت اللجنة الفرعية الايرانية التركية للتعاون في مجال الامن الحدودي اعمالها امس الجمعة في مدينة وان التركية.

ويتبادل حكام مدينتي خوي وسلماس الايرانيتين ومحافظو محافظات وان وارضروم واغري التركية في هذه المحادثات وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالاحداث الحدودية.

وتقوم وفود البلدين في اطار اللجنة الفرعية للتعاون الامني ببحث القضايا الحدودية كل شهرين مرة واحدة.

وسترفع اللجنة نتائج محادثاتها الى اللجنة المشتركة للتعاون الامني بين البلدين.

تعاون ايراني تايلندي في مجال الثروة السمكية

بوشهر/ ارنا: قال محافظ بوشهر (جنوب غرب ايران) من اجل تطوير الثروة السمكية ستقوم بالاستفادة من الخبراء التايلنديين.

واضاف السيد عبدالرحمن نديمي بوشهري: وفي هذا السياق تقوم مجموعة من الخبراء التايلنديين بزيارة المحافظة من اجل الاشراف على مشروع تربية الروبيان.

وتابع السيد بوشهري يقول: ان انتاج الروبيان في المحافظة يصل الى ٢٠٠ر١ طن في الهكتار الواحد في الوقت الذي يصل معدل انتاج الروبيان في تايلندا الى ١٢ طنا في الهكتار الواحد.

الكتلة البرلمانية للاحزاب المسيحية في المانيا تحث الحكومة على مواصلة وتوطيد العلاقات مع ايران

طهران / ارنا: قال المتحدث باسم الكتلة البرلمانية للاحزاب المسيحية في المانيا ان ايران من وجهة نظر المانيا بلد مهم وتستطيع ان تقوم بدور مهم في امن واستقرار المنطقة.

واكد السيد كارل لامرس يوم الثلاثاء الماضي لدى لقائه السيد حسين موسويان سفير ايران في بون على اهمية دور ايران الاستراتيجي واضاف ان الاحزاب الائتلافية الحاكمة في المانيا تعتقد بسياسة الحوار الصريح في علاقاتها مع ايران.

وقال ان مستشار المانيا قد بين من خلال الرسالة التي وجهها الى الرئيس رفسنجاني مدى رغبة المانيا في ازالة التوتر القائم والحفاظ على العلاقات الثنائية.

واضاف.. في الحقيقة ان القضاء الالماني قضاء مستقل ولكن لابد ان لانعطي المجال لضرب العلاقات التاريخية بين البلدين.

ومن جانبه اكد السيد موسويان في هذا اللقاء ضرورة احترام القيم والمقدسات في العلاقات بين البلدين وقال ان الاتصال الهاتفي بين وزيري خارجية البلدين ورسالة المستشار الالماني الى رئيس الجمهورية الاسلامية قد ساهمت في السيطرة على التوتر.

واضاف موسويان.. ان استقلالية القضاء الالماني تتمتع بمكانة قيمة من لدن الحكومة الايرانية ولكن لابد ان يكون الاحترام المتبادل وعدم توجيه الاهانة الى القيم والمقدسات المعيار والاساس في العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى قال رئيس لجنة الصداقة الايرانية ـ الالمانية ان الاواصر بين الشعبين الايراني والالماني وطيدة جدا وان لدى المسؤولين في البلدين رغبة ملحة في استمرار وتعزيز العلاقات الحسنة بين ايران والمانيا طبقا لمصالح شعبيهما.

واضاف السيد كاي فون هاسل رئيس اللجنة الذي شارك في الاجتماع الدوري للجنة الصداقة الايرانية ـ الالمانية يوم الاربعاء حضره عدد من المفكرين والجامعيين وذوي العلاقة للاستماع لكلمة الدكتور جلال خالقي مطلق تحت عنوان «فردوسي واثاره» بقاعة اينترناسيونس «بمدينة بون قائلا: مما يؤسف له ان قضية «ميكونوس» القت بظلال من الغموض على العلاقات الثنائية : معربا عن امله بان يتمكن البلدان بحنكة وتدبر من رأب الصدع واعادة الاوضاع الى مجاريها الطبيعية.

في حديثه مع صحيفة «حريت» سفير ايران في انقرة:
اميركا تتدخل في شؤون المنطقة خدمة لمصالحها وتعزيزاً لتواجدها العسكري

انقرة / ارنا: قال سفير الجمهورية الاسلامية في تركيا ان اميركا وتنفيذا لسياستها الاستغلالية تسعى الى ايجاد توترات وازمات في منطقة الشرق الاوسط وتوفير ارضية لتواجدها العسكري.

واضاف السيد محمدرضا باقري خلال حديثه مع صحيفة «جمهوريت» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي في اسطنبول وفي اطار تقييم الاجتماع الاخير في انقرة بشأن تطورات شمال العراق الاخيرة.. باننا نرحب باي اجراء يرمي لاقرار الامن والسلام وحل الخلافات بين القوات المتنازعة في شمال العراق ونعتقد بان اميركا تتدخل في شؤون المنطقة خدمة لمصالحها ولهذا نحن لا نتفاءل باي تدخل اميركي في المنطقة.

واضاف السيد باقري ان اميركا تثير الفتن والازمات في المنطقة وتعمل على ايجاد خلافات بين ايران وجاراتها وتستغل الفرص لتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة.

وقارن السفير الايراني بين اجتماع دبلن وانقرة وقال ان الفارق بين الاجتماعين هو ان الاجتماع الاول عقد في احدى عواصم دول المنطقة وان تركيا هي احدى الدول الاقليمية وشاركت في هذا الاجتماع كطرف وليس كمراقب.

وقال ان التعاون بين دول المنطقة سيؤدي الى احلال الامن والسلام في شمال العراق.

وردا على سؤال بشأن عدم اتخاذ ايران موقفا حازما حيال مؤتمر انقرة وهل هذا يدل على مداراة ايران لسياسة اميركا قال.. ان ايران لاتعتمد في علاقاتها مع اميركا سياسة المداراة.

واشار السيد باقري الى ارتقاء مستوى التعاون الامني بين ايران وتركيا خاصة بعد زيارة اربكان الى طهران.

واضاف ان عقد الاجتماع الثالث عشر للجنة المشتركة بين البلدين وايفاد الاف من العسكريين الى المناطق الحدودية للسيطرة على الحدود المشتركة من ضمن الاجراءات الاخيرة التي قامت بها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وردا على سؤال حول افضل سبيل لاقرار الامن والسلام في شمال العراق وما هي وجهة نظر ايران بشأن مشاركة التركمان في المباحثات قال السيد باقري ان افضل سبيل لاحلال الامن والسلام في شمال العراق هو اجراء مباحثات بين دول المنطقة خاصة ايران وتركيا وسورية.

واضاف باعتقادنا .. على الشعب في شمال العراق ان يقرر مصيره بنفسه وفي اطار احترام وحدة الاراضي العراقية.

العلامة فضل الله يدين سياسة نظام القاهرة ازاء الشيعة في مصر

الحسين (ع) في ضاحية بيروت الجنوبية عن هجوم قامت به قوات الامن العراقية على منزل اية الله السيستاني في مدينة النجف الاشرف مما اسفر هذا الهجوم عن مقتل وجرح عدد من الاشخاص.

وضمن ادانته لهذا الهجوم اعتبر العلامة فضل الله هذا الاعتداء اعتداء على الاسلام والمسلمين وقال / ان مسؤولية الحفاظ على حياة هذا المرجع الكبير وبقية المراجع الكبار تقع على عاتق مسؤولي النظام العراقي.

ودعا العلامة فضل الله جميع علماء ومسلمي العالم الى ادانة وشجب هذا الهجوم.

وعلى صعيد اخر انتقد العلامة السيد فضل الله سياسة القاهرة ازاء الكيان الصهيوني مشيدا في الوقت نفسه بموقف الشعب المصري ونقابات مصر المعارضة لتطبيع العلاقات بين القاهرة وتل ابيب.

وضمن اشارته الى نتائج التحقيق بشأن المتهمين الشيعة في مصر ندد بالاتهامات الواهية للمسؤولين المصريين ضد ايران وقال ان التحقيق قد اثبت خلافا لما روج له المسؤولون ف بمصر. انه ليس هناك اي قنابل او متفجرات او مساع لاقامة حكومة في مصر على غرار حكومة ايران.

من جهة اخرى دعا ائمة الجمعة والجماعة بلبنان في صلاة الجمعة امس المسلمين الى الاتحاد والوقوف ضد مشاريع الاستكبار العالمي والصهيونية العالمية واكدوا ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥) القاضي بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية بدون اي شروط مسبقة.

فدعا السيد عفيف النابلسي رئيس رابطة علماء جبل عامل في صلاة الجمعة التي اقيمت بمسجد الزهراء (ع) في صيدا بجنوب لبنان العرب الى دعم صمود الشعب السوري واللبناني ازاء تهديدات الكيان الصهيوني.

واشاد بصمود ونشاط المقاومة الاسلامية ازاء العدو الصهيوني الغاصب.

وفي بعلبك اشار السيد حسن ياسين امام جمعة مسجد الامام علي (ع) في شرق لبنان الى المشروع الصهيوني القاضي الى استهداف القادة والعناصر الفاعلة في المقاومة الاسلامية بلبنان محذرا من عمليات الاغتيال والمتفجرات والالغام التي يزرعها الصهاينة.

ودعا مقاتلي المقاومة الاسلامية الى اليقظة والاستعداد اكثر للتصدي لهذا المشروع الصهيوني.

اجتماع للجنة اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي

دمشق / ارنا: ستعقد لجنة وزراء اعلام البلدان الاسلامية المعنية بمتابعة دعم العمل الاعلامي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا في دمشق اليوم السبت.

وتضم اللجنة وزراء اعلام كل من سورية، مصر، تونس، فلسطين، السعودية، الكويت، سلطنة عمان، ماليزيا والسنغال.

وكان مؤتمر وزراء اعلام البلدان الاسلامية قد عقد اجتماعا بدمشق في العام الماضي تم خلاله تشكيل هذه اللجنة لدراسة طرق دعم العمل الاسلامي الاعلامي بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

استمرار عودة اللاجئين العراقيين الاكراد الى وطنهم



مهاباد / ارنا: اعلن قائم مقام مدينة بيرانشهر ان ٤٣١ لاجئا كرديا عراقيا عادوا امس الجمعة الى بلادهم عن طريق بيرانشهر ـ حاج عمران بحضور ممثلين عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبعض المسؤولين المحليين.

وقال جبرائيل ايماني ان هؤلاء اللاجئين كانوا يقطنون في مخيمي زيوه و بيرانشهر وكانوا قد لجأوا الى ايران خلال حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١، وخلال الاشتباكات الاخيرة التي وقعت بين الفصائل الكردية في شمال العراق.

واضاف.. وقامت جمعية الهلال الاحمر ودائرة الرعايا والمهاجرين الاجانب بتوزيع كميات كبيرة من الطعام والطحين والملابس وبعض الحاجيات الضرورية بين هؤلاء اللاجئين العائدين الى بلادهم.

واشاد اللاجئون الاكراد بالمعاملة الانسانية التي تلقوها من لدن الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ويذكر ان ما يقارب من ١٦٠٠ لاجئ كردي عراقي آخر يوجدون الآن في مخيم قمطرة في بيرانشهر ومن المحتمل ان يعود هؤلاء اللاجئون الى ديارهم خلال الايام القادمة بعد اتفاق وقف اطلاق النار بين الفصيلين الكرديين في شمال العراق.

مساعد وزير الخارجية يلتقي رئيس الوزراء الايرلندي

لندن / ارنا: استقبل رئيس وزراء ايرلندا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي السيد جون بروتون مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون اوروبا واميركا اللاتينية السيد واعظي حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تنمية التعاون بين ايران وايرلندا.

ويرأس السيد واعظي وفدا الى دبلن بهدف اجراء محادثات دورية مع الاتحاد الاوروبي.

واشار السيد واعظي في لقائه مع السيد جون بروتون الى مسيرة العلاقات المتنامية وتبادل الوفود السياسية والاقتصادية والبرلمانية بين البلدين معربا عن امله في توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة. كما شرح السيد واعظي سياسة الجمهورية الاسلامية في المنطقة ومساعيها السلمية لحل ازماتها وخاصة افغانستان وطاجيكستان وشمال العراق.

واعرب السيد جون بروتون عن ارتياحه لزيارة الوفد الايراني لايرلندا مشيرا الى ان تبادل زيارات الوفود السياسية والاقتصادية بين البلدين ينم عن التقدم المرضي في مسيرة العلاقات الثنائية.

د. ولايتي يبعث برسالة الى نظيره الاذربيجاني

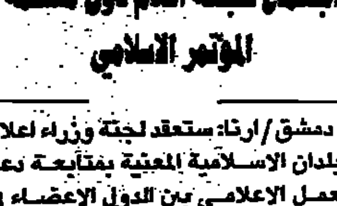
باكو / ارنا: سلم السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو يوم الاربعاء الماضي رسالة خطية بعثها الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الى السيد حسن حسنوف وزير خارجية جمهورية اذربيجان.

واعرب الدكتور ولايتي في هذه الرسالة والتي بعثها بمناسبة يوم تأسيس منظمة /اكو/ عن امله في ان تستخدم البلدان الاعضاء في هذه المنظمة كافة الطاقات الكامنة في خدمة اهداف ومصالح شعوبها.

ومن جانبه اعرب السيد حسن حسنوف عن ارتياحه لرسالة الدكتور ولايتي معلنا تمسك جمهورية اذربيجان بكافة التزاماتها في اطار منظمة اكو.

السفارة الايرانية في فيينا تنفي مزاعم لصحيفة نمسوية

وزير الاقتصاد يلتقي رئيس وزراء غينيا



* محمدخان، وزير الاقتصاد والمالية

طهران / ارنا: استقبل رئيس وزراء غينيا السيد ياتورة امس الاول الخميس وزير اقتصاد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد مرتضى محمدخان الذي ترأس وفدا لغينيا بهدف المشاركة في الاجتماع السنوي الحادي والعشرين لبنك التنمية الاسلامية.

واعلن السيد محمدخان استعداد ايران لتطوير التعاون مع الدول الافريقية لاسيما غينيا حيث يقوم البلدان بمشاريع مشتركة في استخراج البوكسايت لمناجم «دابولا وتوكه» وتعمير الخط الحديدي «كوناكري ـ كان كان» مستعرضا جانبا من التجارب للتنمية عن برامج الخطة الاولى والثانية للتنمية.

واعرب السيد ياتورة عن ارتياحه لانشطة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بلاده حيث تساهم في نقل التجارب وتوفير فرص العمل وزيادة عائدات الفرد الغيني واضاف: نظرا للامكانات العالية لغينيا في مجالات المناجم والزراعة فانه يمكن للجمهورية الاسلامية الايرانية ان تكون شريكا جيدا لغينيا في مجال استثمار مصادرها الغنية.

واعلن رئيس الوزراء الغيني عن استعداد كوناكري لاكتساب الخبرة الفنية والهندسية الايرانية داعيا الجمهورية الاسلامية لمساعدة بلاده في بناء المجتمعات السكنية حيث يمثل السكن مشكلة اجتماعية ـ اقتصادية رئيسية فيها.

لجنة التعاون الاقتصادي بين ايران وروسيا تعقد اول اجتماع لها هذا الاسبوع

موسكو / ارنا: ستعقد لجنة التعاون الاقتصادي الايرانية ـ الروسية المشتركة اول اجتماع لها هذا الاسبوع في الفترة من ٢ ـ ٥ كانون الاول في العاصمة الروسية موسكو.

وسيترأس السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الاسلامية الايرانية الاثنين القادم وفدا اقتصاديا رفيع المستوى للمشاركة في هذا الاجتماع.

ومن المقرر ان يبحث خبراء البلدين في اللجان المشتركة في مجال الاقتصاد والتجارة والصناعة والمعادن والطاقة والنقل والاتصالات سبل تطوير التعاون الثنائي بين ايران وروسيا.

يذكر ان حجم المبادلات التجارية بين طهران وموسكو انخفض خلال الاعوام ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ من مليار و٣٧٥ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار، حيث وصلت بداية هذا العام الى ٣٥٠ مليون دولار.

وكانت ايران وروسيا قد وقعتا اتفاقيات لتنفيذ عدة مشاريع مختلفة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار.

السفارة الايرانية في فيينا تنفي مزاعم لصحيفة نمساوية

فيينا / ارنا: نفت السفارة الايرانية في النمسا في بيان لها بشدة الادعاء الذي طرحته مجلة نيوز النمساوية والقائلة بتورط ايران في مقتل قاسملو.

وقال البيان ان قاسملو «ولسنوات طويلة كان يجري محادثات مع المسؤولين الايرانيين لحل مشاكل الاكراد وانه راح ضحية عملية تصفية داخل المجموعات اللاهثة وراء النفوذ.

واضاف بيان السفارة ان شهادة بني صدر لاقيمة لها قانونيا لان المذكور قام باختطاف طائرة ايرانية وبذلك قد ارتكب عملية ارهابية دولية.

فيلم ايراني ينال الجائزة الذهبية في مهرجان القارات الثلاث بفرنسا

باريس / ارنا: تمكن الفيلم الايراني «قصة حقيقية» للمخرج ابو الفضل جليلي من الحصول على الجائزة الذهبية المخصصة لمهرجان «القارات الثلاث» السينمائي الذي اقيم يوم الثلاثاء الماضي في مدينة «نانت» الفرنسية.

وتم اختيار الفيلم الايراني «قصة حقيقية» من بين ٢٥ فيلما سينمائيا من اليابان ومصر وتايلاند وتونس وفيتنام وكوريا والبيرو عرضت اثناء المهرجان.

وقالت صحيفة «اللوموند» ان ايران قدمت فيلما لمهرجان «القارات الثلاث» استطاع ان يلفت انظار هيئة التحكيم لينال الجائزة الذهبية.

وشارك في المهرجان ١٥ بلدا عربيا واسيويا.

تركيا من المستفيدين الاوائل من تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

انقرة / اف ب: ستكون تركيا من بين المستفيدين الرئيسيين من تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، المقرر ان يبدأ في كانون الاول المقبل، وهي التي تعتبر نفسها الاكثر تضررا، بعد العراق، من الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ اكثر من ست سنوات.

ويسمح قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء»، للعراق ببيع نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء غذاء وادوية باشراف دولي.

وينص هذا القرار على ان تنقل نصف كمية هذا النفط عبر خط الانابيب العراقي ـ التركي الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمصب جيهان ـ يومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط.

ويعني ذلك اعادة فتح خط الانابيب، الذي كان مهددا بالتلف، بعد ست سنوات من قيام تركيا باغلاقه في آب ١٩٩٠ تطبيقا للحظر الدولي.

وقبل ازمة الكويت كان حجم المبادلات التجارية بين تركيا والعراق يقارب المليارى دولار في السنة. وادى الحظر الى وقف التجارة بين البلدين وتسبب في بطالة في جنوب شرق الاناضول المتاخم للعراق ودمر اقتصاد هذه المنطقة التي تعتبر الافقر في تركيا ومعقلا لحركة التمرد الانفصالية الكردية.

وتامل انقرة في ان تتمكن من تعويض قسم من الربح الفائت الذي تسبب به الحظر الدولي على العراق والذي تقدره بـ ٣٠ مليار دولار.

فهي تامل في اعادة تنشيط المبادلات التجارية مع العراق في ضوء اعلان بغداد عزمها على شراء قسم من المواد الغذائية والادوية من تركيا مما قد ينعكس ايجابيا على الاقتصاد في جنوب شرق الاناضول.

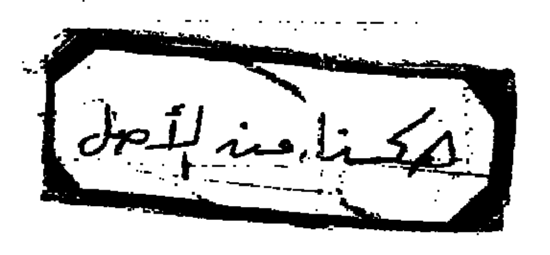
وسيبقى في متناول بغداد مليار دولار، كل ستة اشهر، لشراء هذه المواد الاساسية بعد ان تقوم الامم المتحدة باقتطاع مبالغ من واردات بيع النفط العراقي تخصصها لدفع تعويضات وتسديد نفقات تطبيق الاتفاق. وتامل شركات صناعة الادوية والغذاء التركية ان تكون لها حصة الاسد من عمليات الشراء العراقية.

صحيفة روسية تحذر موسكو من مغبة تحدي الصحوة الاسلامية في روسيا

موسكو / ارنا: قالت صحيفة «نزاوسيمايا كازيته» الصادرة في موسكو ان روسيا وهي امام تصاعد الانشطة الاسلامية عليها استخدام واحد من سلاحين: الاول سلاح التحدي والثاني البحث عن لغة مشتركة، لان السلاح الاول سينقلب على صاحبه.

واضافت هذه الصحيفة ان انكار الصحوة الاسلامية يعني رفض الاسلام وهذا الرفض سيدفع بروسيا الى الدمار الشامل.

وقالت: الاسلام دخل روسيا في القرن التاسع من دون اراقة الدماء وان انصاره كانوا باستمرار دعاة تعايش بين الطوائف الاخرى، والمشاركة حسب كثافتهم السكانية في ادارة المجتمع، ان الاصولية التي يجري تخويف الناس بها، هي في الواقع عودة الى العصر الذهبي للقيم الحقيقية وبناء مجتمع متحضر وهذه الحالة قد امتزجت في الحياة الدينية ـ السياسية لمسلمي روسيا.



تساؤل طالما يتردّد :

منْ هو الذي يحكم في اميركا ؟

ماذا عن نادي بلدربرغ .. الذي يشرف عليه امبراطور المال اليهودي روكفلر ؟

جلال الانصاري

□ منذ امد ليس بقصير، اعتاد المواطن المنكود، في ارجاء عالمنا الاسلامي، على سماع نغمة متفائلة، تكاد تكرر نفسها الى الحد الذي تكاد تكون وكأنها نسخة طبق الاصل. وهذه النغمة يرددها سياسيون مرموقون، ومؤسسات معنية، واجهزة اعلامية، وكل هذه المحاور تحاول بث (البشرى) في اجواء يكتنفها ــ في الأعم الاغلب ـ الاحباط والقنوط، خاصة ازاء اية بارقة امل تدل على انّ ثمة تغيراً ـ ولو طفيفاً ـ قد حصل او قد يحصل في الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط.

وبديهي ان وتائر هذه النغمة تتصاعد، وبشكل ملفت كلّما اقترب موعد الانتخابات الاميركية، حتى لو كان المرشّح الاكثر حظاً في الفوز هو رئيس يحكم فعلاً، ويتوثب لخوض معركة انتخابية لولاية ثانية، وقد اثبت بالشواهد والارقام والأدلّة الدامغة انحيازه التام الى الجانب الصهيوني، قبال تجاهله للحق الفلسطيني واستمراره على اجهاض اية محاولة مضادة للكيان الصهيوني، عبر اللجوء الى استخدام سلاح «الفيتو»، على صعيد الامم المتحدة، او الاصرار على عدم حصول اي خلل في ميزان القوى يكون لغير صالح الدولة العبرية. فبقاء هذا الكيان هو الاقوى في المنطقة احدى اهم الثوابت الاميركية التي لاتتزحزح، سواء كان القادم الى الحكم جمهورياً او ديمقراطياً!!

ولا تعوزنا ـ هنا ـ الشواهد، وهي كثيرة، على ان الادارة الاميركية قد قامت،

○○ ليس من شك ان اصحاب التحليل المراهن على قرب حصول انفراج في الموقف الاميركي، بعد تجديد ولاية كلينتون، لايعدون احد اثنين لا ثالث لهما: اما انهم يجهلون الفباء السياسة الاميركية وثوابتها الاستراتيجية، او انهم يتجاهلون ذلك، وفق مخطط خبيث، تتورط فيه اوساط عديدة، ويراد له ان يشق طريقه، لتكريس منطق الهيمنة الاميركية وغطرستها، وتعميق النهج التغريبي، وتصعيد الموقف المناوىء للحالة الاسلامية المتنامية في عموم المنطقة، حتى غدت بانها البديل الوحيد للخطر الشيوعي السابق!

ولمرّات عديدة بتقديم مستلزمات البقاء للكيان الصهيوني كما ومازال الذاكرة تحتفظ بعشرات او قل بمئات للمواقف الاميركية المناهضة للمظلوم والمناصرة للظالم.

● جهل .. ام تجاهل؟!

وقبل ان يمضي وقت قصير على اية انتخابات حتى تتضح الامور لكل ذي عينين، فاذا بكل المراهنات التي حاول البعض ان يخدع نفسه بها مرة، او يحاول اقناع الآخرين بها مرات عديدة .. ليست سوى سراب يحسبه الظمآن ماء!

وما يدعونا الى اثارة هذه النقطة هو ما عايشناه، لعقود عديدة، خاصة الاخيرة، حيث شهدت منطقتنا الاسلامية تدخّلاً امريكياً فجاً، وفي وضح النهار، الى الدرجة التي امست فيها واشنطن هي التي تخطط لحاضر المنطقة ومستقبلها، وتسرح وتمرح دون اية مراعاة للياقة سياسية، او اعراف دولية!

امـا السبب المباشر والاكثر الحاحاً وراء هذه الاثارة هو ما سمعناه او رأيناه من رهانات اطلقها بعض المهزومين في المنطقة، حينما توقعوا (انفراجاً) قريباً في الموقف الاميركي، حال نجاح كلينتون في اعادة ولايته. اذ ان الرئيس الاميركي ـ حسب هؤلاء ـ سيكون بمعزل عن دوافع مداراة اليهود او اللوبي اليهودي في امريكا تحديداً، لانه لن يكون بحاجة الى اصواتهم الانتخابية، وعلى هذا الاساس، فانه سيلملم شجاعته ويقول: لا، لسياسة نتن ياهو .. ونهجه المعادي لـ (السلام)!!، على خلفية ان الادارة الاميركية هي الراعية الاولى لعملية (السلام) هذه. ناهيك عن انها تحرص على بقاء مصداقيتها، كوسيط (نزيه) في ظل علامات الاستفهام التي اخذت تتوجه صوب واشنطن، متهمة اياها بالانحياز .. او حتى التواطؤ!

وليس من شك ان اصحاب هذا التحليل (المراهن على قرب حصول انفراج في الموقف الاميركي) لايعدون احد اثنين لا ثالث لهما: امّا انهم يجهلون الفباء السياسة الاميركية، وثوابتها الاستراتيجية، او انهم يتجاهلون ذلك، وفق مخطط خبيث، تتورط فيه اوساط عديدة، ويراد له ان يشق طريقه، لتكريس منطق الهيمنة الاميركية وغطرستها، وتعميق النهج التغريبي، وتصعيد الموقف المناوىء للحالة الاسلامية المتنامية في عموم المنطقة، حتى غدت بانها البديل الوحيد للخطر الشيوعي السابق!

● من يملك القرار في اميركا؟

لانريد هنا استباق الاحداث، وان كانت النتائج واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، لسبب بسيط جداً، هو ان المقدمات التي تقضي الى تلك النتائج واضحة، وهل النتائج الا وليدة مقدماتها؟!

ولكن ثمة تساؤلاً يطرح نفسه: من هو الذي يملك القرار في اميركا: الرئيس؟ ادارته؟ الكونغرس؟ مجلس الامن القومي؟ المخابرات المركزية الاميركية؟ الكارتلات الاقتصادية وشركات النفط العملاقة تحديداً؟ البنتاغون؟ ام ماذا؟

وللاجابة الدقيقة على هذا التساؤل ينبغي القاء نظرة، ولو سريعة، الى اهم مسارات السياسة الخارجية الاميركية حيال المنطقة، وماهي المناحي الاساسية التي تتحكم في صياغة القرارات الحاسمة حولها، ومن وجهة نظر اميركية طبعاً.

والمعروف، ان الادارة الاميركية، ومنذ ان القت بكل ثقلها في المنطقة، وبالتحديد عام ١٩٦٧، قد حرصت على ان يكون لها حضور دائم وفاعل في توجيه الاحداث والسيطرة عليها وتسييرها وفق ما تقتضيه المصالح الاميركية وامن الكيان الصهيوني، على حد سواء.

وفي ذروة تصاعد المخاوف من امكانية نشوب حرب نووية بين القوتين الاعظم حينذاك، فان الموضوع استحوذ على اهتمام الاميركان في الشرق الاوسط هو ليس خطر الحرب النووية وحسب، وانما ايضاً الالتزام الضمني العميق بامن اسرائيل الذي ينظر اليه القادة السياسيون بعين الجد باستمرار وليس فقط في سنوات الانتخابات، لذلك لانبالغ اذا قلنا ان امن اسرائيل وخيرها يعتبران من الامور التي تحظى بالاهمية القصوى لعدد لايُستهان به من الاميركيين، كما يؤكد وليم كوانت مستشار الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في عهد ادارة كارتر.

● مطابخ صياغة القرار

فالشرق الاوسط ــ يمضي كوانت بالقول ـ منطقة يتهدد فيها الامن القومي الاميركي، وتتأثر مباشرة مصالحنا الاقتصادية، وتتعرض التزاماتنا الاساسية كافة للخطر. فلا عجب اذن ان يظهر الصراع العربي ـــ الاسرائيلي، بنواحيه المتعددة في العناوين والصحف بشكل دائم، لكن برغم كل ما يُنسب من اهمية لهذه المنطقة، نلاحظ ندرة المناقشات العامة او الجدل المنطقي او الاهتمام المتساوق بها.

تؤدي الطرق المتعددة لشرح السياسة الخارجية الاميكية حيال الصراع الدائر في الشرق الاوسط الى تبصّر وفهم مقيدين لعملية ومادة صناعة القرار، لكن كلاً من هذه النواحي محدودة بالافتراضات التي يقوم عليها، وبالاسئلة التي يطرحها، وبمدى الاجوبة التي يقدمها. وهكذا لابدّ لنا من ان نوضّح وجهات النظر المتنوعة حول صناعة السياسة قبل تحليل سياسات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

هناك اربعة مناح متميزة، رغم انها متكاملة غالباً، تستحق الانتباه وهي:

اولاً: المنظور الاستراتيجي او منظور المصالح القومية: ويشيع استخدام هذا المنظور عموماً من قبل صانعي القرارات في تبرير سياساتهم، ومن قبل المحللين الذين ينظرون الى التطورات في الشرق الاوسط من زاوية الفائدة العالمية او الشاملة.

ثانياً: منظور السياسة الداخلية الذي يؤكد على دور مجموعات المصالح والرأي العام، ومجلس الشيوخ في صياغة السياسة الخارجية، وغالباً ما يشير المدافعون والمنتقدون للسياسات الى «اللوبي الصهيوني» او «مجلس الشيوخ غير المتجاوب» لتفسير ناحية سياسية لاتتفق مع منحى المصالح القومية.

ثالثاً: منظور السياسة البيروقراطية: وهو يركّز على دور الفرع التنفيذي في صياغة السياسات وتنفيذها، ويمكن ان تعزىٰ الاعمال التي يصعب تفسيرها باسلوب آخر الى المنافسة البيروقراطية او الروتين التنظيمي او المفاوضات بين الاحزاب القومية داخل الحكومة. ويحتمل ان يقدر هذا المنحى اي شخص



■ بريجنسكي: رجل روكفلر وناديه الخطير

سبق له العمل في هيئة بيروقراطية ضخمة.

رابعاً: منظور القيادة الرئاسية: في النظام السياسي الاميركي، يقوم الرئيس عادة مع قلّة من مستشاريه المقربين بوضع السياسة العليا. لذلك من المهم جداً معرفة الاسلوب الذي ينظرون به الى المشاكل المختلفة والطريقة التي يتبعونها في التفكير والمسالك التي يعتمدون عليها في تحويل التعقيدات اليومية في الاحداث الى نماذج ثابتة.

ويعتقد هذا المنحى ان السياسة هي من نتائج الافراد لا من نتائج القوى المجردة وان فهم الكيفية التي يحدد بها صانعوا السياسة الرئيسية للمسائل المختلفة يوفر الادراك الشامل للعمليات الفكرية التي تتم بها صياغة السياسة(١).

● ابحثوا عن الـ«سي. آي. ايه»

ومن نافلة القول التأكيد على ان الاجهزة المعنية بتحديد ملامح السياسة الخارجية الاميركية تتفاوت في مدى تاثيرها ونفوذها، في هذا الاتجاه، حسب صلاحيات وقدرات الجهاز.

فعلى سبيل المثال، ليس هناك ادنى شك في ان المخابرات المركزية الاميركية، بجميع فروعها وشُعبها، داخل وخارج الولايات المتحدة، تلعب دوراً كبيرا في تشكيل وصياغة القرار الاميركي، والاشراف على تنفيذه ومراقبة ادائه. والقرار الاميركي لما يمثل من تجسيد لمصالح واهتمامات الولايات المتحدة في شتى انحاء الارض، يعبّر ولا ريب عن الصورة الكاملة للسياسة الدولية في الشرق والغرب. فوكالة المخابرات المركزية الاميركية (C.I.A) تعتبر مؤسسة هائلة لجتمعت لها امكانيات غير محدودة لمراقبة وتقدير الصراع الدولي من جهة، وبين الدول الموالية او الحليفة للولايات المتحدة من جهة اخرى..(٢).

ومنذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران، برز دور مراكز البحوث التي شهدت تزايداً وانتعاشاً مثيراً للانتباه، بقدر ما وجدت هذه المراكز الدعم الهائل من لدن قادة الرأي وصنّاع القرار في امريكا، وهناك اليوم في امريكا ما يربو على الالف مركز بحث، وتنصبّ جهود الكثير منها على دراسة قضايا الوطن الاسلامي، ووضع الخطط لاعاقة نموّه، من جهة

○○ ومنذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران، برز دور مراكز البحوث التي شهدت تزايداً وانتعاشاً مثيراً للانتباه، بقدر ما وجدت هذه المراكز الدعم الهائل من لدن قادة الرأي وصنّاع القرار في اميركا، وهناك اليوم في اميركا ما يربو على الالف مركز بحث، وتنصب جهود الكثير منها على دراسة قضايا الوطن الاسلامي، ووضع الخطط لاعاقة نموه، من جهة، وابقائه مجتمعاً استهلاكياً على صعيد الاقتصاد، وتابعاً يدور في فلك القرار الاميركي سياسياً، وصولاً الى التدمير الحضاري.

وابقائه مجتمعاً استهلاكيا على صعيد الاقتصاد، وتابعاً يدور في فلك القرار الاميركي سياسياً وصولاً الى التدمير الحضاري.

● اسياد العالم الحقيقيون

وفي الوقت الذي لانريد فيه الانسياق كثيرا وراء «نظرية التواطؤ التاريخي»، بيد اننا نجد انفسنا مجبرين احيانا كثيرة على الانصياع الى مؤشرات تقودنا الى هذه النتيجة.

ولعل اخطر ما كُتب في هذا الاتجاه ـ حسب ما نعلم ـ هو الكتاب الذي صدر خريف عام ١٩٧٩ تحت عنوان «اسياد العالم الحقيقيون» وقد كتبه بالاسبانية لويس غوزاليز، ونشرته دار غراسه (GRASSET) بالفرنسية ..

اراد الكاتب ان يبين بالادلة الحاسمة والارقام ان الدول الكبيرة هي التي تسيطر على العالم، وما الدول الصغيرة سوى حجارة شطرنج تتلاعب بها القوى العالمية. الا ان الكتاب مثير اذا نظرنا الى الاحداث التي يسردها، والتي تبينّ كيف يتلاعب الكبار بمصير العالم، ولاسيما الولايات المتحدة، فقلّما وقع انقلاب او حدثت ثورة او نُفذ اغتيال شخصية كبيرة ولم تكن دولة كبيرة وراءه ان الصدفة ـ يؤكد غوزاليز ـ تكاد تكون غير موجودة في السياسة الدولية. كل شيء يخطط له وينفّذ حسب الخطة المرسومة. المفاجآت قليلة وقليلة جداً بالنسبة الى الدول الكبيرة. ومما يجعل الوقائع التي ذكرها الكاتب تستحق كل اهتمام هو ان صاحبها عمل في «استخبارات» جمهورية الدومينيك واطلع على الكثير من الاسرار، وساهم احياناً في السياسة الدولية الخفية وعرف ملابساتها.

● ماذا عن نادي بلدر برغ..؟!

ويعود هذا التوجه الخطير الى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، اذ خرجت كل من امركا والاتحاد السوفيتي مسيطرتين على سائر الدول بسبب حاجة الدول الاخرى اليهما، لاعادة بناء ما دمرته الحرب. فكان من نصيب الاتحاد السوفيتي السيطرة المباشرة على الدول المتاخمة له عن طريق الاحزاب الشيوعية، وسيطرة الولايات المتحدة على العالم الغربي بواسطة الشركات العالمية الاميركية التي انتشرت في دول العالم ومارست السلطة السياسية بواسطة عملائها المحليين من سياسيين ورجال اعمال يدعمهم ويوجههم «قلم الاستخبارات».

الاّ ان الولايات المتحدة لم تكتف بهذه الوسائل للسيطرة الدولية بل كانت تعد العدة لانشاء تنظيمات دولية منتشرة في كل انحاء العالم، فتتخذ السيطرة وجهاً اكثر قبولاً في حال فضح الاساليب المعتمدة والمعروفة .. وبتاريخ ٢٩ ـ ٣١ آيار (مايو) من عام ١٩٥٤ اجتمعت شخصيات من جنسيات مختلفة في فندق «بلدربرغ» في مدينة اوستربك الهولندية، فمن هي هذه الشخصيات؟ وماذا قررت؟

ومن كان وراءها؟

طبعاً وراء هذه الشخصيات واجتماعها كانت الولايات المتحدة ودوائر مخابراتها ولاسيما الـ(C.I.A). امّا جنسيات الشخصيات فكانت متعددة الاّ ان الشخصيات المسيطرة عدداً وتأثيراً ونفوذاً كانت من الجنسية الاميركية والباقية من الجنسيات البلجيكية والالمانية والانكليزية والفرنسية والايطالية والهولندية وسواها، ولكن ماذا نتج عن هذا الاجتماع او المؤتمر الذي رمى الى السيطرة السياسية والاقتصادية على العالم؟

لقد تألّف ناد سُمي، منذ ذلك الحين، باسم «نادي بلدربرغ» وانتخبوا رئيساً للنادي الامير «برنارد» الهولندي تعاونه لجنة مركزية مؤلفة من عشرة اعضاء تعمل كحكومة عالمية. وقد اعلن المؤتمرون يومها ان هذا النادي هو «للتفكير والتأمل» وان تمويل النادي يتم «بهبات اعضائه التلقائية ومجتنيه والتنظيمات الرسمية»، ولم تمض فترة قصيرة حتى دُفعت ملايين الدولارات من قبل دوائر المخابرات الغربية والشركات العالمية بواسطة مؤسسات مصرفية ومالية مركزها سويسرا واللوكسمبورغ والباهاماس وسائر المراكز الشمالية المحايدة.

ويعد تأليف هذا النادي الخطير عقد اعضاؤه عدة اجتماعات منها عام ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦ وفي عام ١٩٥٧ عقد النادي اجتماعاً في الولايات المتحدة (جورجيا) حضره ديفيد روكفلر رجل الاعمال اليهودي المعروف، وآلن دالس رئيس المخابرات المركزية الاميركية، ودين اكسون مستشار الرئيس الاميركي، وسفير فرنسا جان لاجارد، ورئيس وزراء فرنسا السابق انطوان بينيه، وعدة شخصيات عالمية اخرى سياسية واقتصادية، وكان جدول اعمال هذا المؤتمر اوضاع العالم العربي ومشاكل الاستعمار في افريقيا، والشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية.

● بريجنسكي: ضيف الشرف!

وعلى اثر خلاف حصل على توجهات النادي، في مطلع السبعينات، تألفت مجموعة من رجال المخابرات المركزية الاميركية لدراسة خطة سياسية جديدة، وكانت هذه المجموعة برئاسة «بريجنسكي» مستشار الرئيس الاميركي كارتر، وهو اصلاً رجل ديفيد روكفلر وعميله، وفيما بعد اصبح افراد هذه المجموعة اعضاء في اللجنة الثلاثية التي يشرف عليها ويقودها روكفلر، الذي يقود امبراطورية المال في امركا والغرب، هذه الايام.

واذا كانت الولايات المتحدة هي المستفيدة الاولى من اكثر الازمات ـ وخاصة ذات الانعكاسات الاقتصادية ـ فان شخصيتين يبرز ظلهما بوضوح في خلفيات هذه اللوحة. انهما الاخوان روكفلر، الاول ديفيد وهو رئيس اللجنة الثلاثية، والثاني نلسون وهو الزوج المحركة لـ «نادي بلدربرغ»، والاثنان يتزعمان امبراطورية اقتصادية تبلغ ثروتها المليارات .. ففي مصرفيهما «فيرست ناسيونال سيتي بنك» و «تشيز مانهاتن بنك» تصب معظم الاموال العربية من «البترودولار»، لانهما يساهمان في الشركات النفطية السبع التي يتألف منها «الكارتل النفطي».(٣)

وحيثما يتعلق الامر بثروة روكفلر الاسطورية، فان سطوته تتضح اكثر على صنّاع القرار المتعاقبين على ادارة البيت الابيض، وهذا ما يفسر سر حرص الجميع على كسب ود اللوبي اليهودي ورفع شعارات بعيدة في دعمها للدولة العبرية، كل ذلك لاحراز الناخب اليهودي من جهة، وضمان التاييد والرضا من لدن اليهود بشخص آل روكفلر، حكّام امريكا الحقيقيين.

ومن يشك في هذا التحليل، نحيله الى كتاب «زيارة جديدة للتاريخ» للكاتب المصري محمد حسنين هيكل، اذ عقد الفصل الاخير، من كتابه هذا، حول ديفيد روكفلر.

● روكفلر: دور ام ادوار؟

وقد اعترف هيكل بان الغنى الاسطوري لأسرة «روكفلر» لم يكن هو الذي يثير اهتمامه بـ «ديفيد روكفلر» وانما كان المثير دائماً هو «دوره» او



■ كلينتون: هل هو الذي يحكم فعلاً؟

«ادواره».

والواقع ــ يضيف هيكل ـ ان ديفيد «روكفلر» في الثلاثين سنة الماضية وحتى الآن كان ثلاثة «ادوار» في رجل: هو «بابا» البنوك الاميركية كلها. ثم هو «امير» نيويورك بغير منازع، ثم هو اخيرا ما يمكن ان نسميه مجازاً: رئيس حكومة الظل التي تشارك بالتوجيه من نيويورك في مقابل حكومة السلطة التي تشرف على التشريع والتنفيذ من واشنطن.

باختصار هو واحد من اهم اقطاب النخبة المهيمنة في الولايات المتحدة .. فبسبب سيطرة اسرته على اكبر البنوك في امريكا (تشيز مانهاتن، ناشيونال ستي، وعشرات غيرهما) فانه اصبح «بابا» البنوك بالحق الطبيعي.

.. ولانه اصبح «بابا» البنوك واكبرها مركز في نيويورك (العاصمة المالية للولايات المتحدة في مقابل واشنطن عاصمتها السياسية) فانه اصبح «امير» نيويورك بواقع الامر.

وبحقائق القوة المترتبة على ملكية المصالح المالية العظمى (في اغنى مجتمع عرفه العالم) فان العاصمة السياسية لم يكن لها ان تتصرف بمفردها في القرار الاميركي ولا كانت قادرة على ذلك او مستعدة حتى لمحاولته!

والنتيجة ــ مقبولة ومعقولة ولا تحتاج الى نظرية تآمرية ـ هي ان «ديفيد روكفلر» بموقعه او موضعه على قمة تركيبة قوة اقتصادية ومالية هائلة، له صوت مؤثر في القرار السياسي الاميركي ضمن اصوات اخرى بالطبع بحكم تعددية المجتمع الاميركي(٤) ويبقى السؤال عالقاً: كم هي حصة اليهود في هذه الاصوات الاخرى؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في فرصة اخرى بانه تعالى.

● الهوامش

١) للمزيد من الاطلاع يُراجع كتاب «عقد من القرارات ١٩٦٧ ـ ١٩٧٦: السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي ـــ الاسرائيلي» ترجمة د. عبدالكريم ناصيف، دمشق، ١٩٨٤، ص١٩، ٢٣.

٢) تراجع مقدمة المترجم د. علاء الاعصر للكتاب «كنت رئيساً للسي. آي. ايه» بقلم الن دالاس الرئيس السابق للمخابرات المركزية الاميركية، بيروت، ١٩٩٠م، ص٧.

٣) لمزيد من الاطلاع على بعض تفصيلات الكتاب، يُراجع التعريف به في مجلة المستقبل (باريس)، السنة ٣، العدد (١٣٨)، ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٩، ص٤٩ وما بعدها.

٤) انظر الكتاب المذكور في طبعته السادسة، بيروت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م، ص٣٧٩ ـ ٤٤٧.

كتاب لم ينشر بعد...

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الأساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم السادس

علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها أمة غير قادرة على النهوض. وقد اكتشف الاستعمار مبكراً، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيداً من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا. فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولاً مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املاً في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

وفي المقابل كانت بعض وسائل اعلام الجمهورية الاسلامية ومن ورائها المسؤولين والعلماء والحركات الاسلامية تنبري للدفاع عن الشيخ مفتي زاده وعن مواقفه حين يتعرض للحملات الاعلامية للاحزاب العلمانية الكردية.

وفي آخر صلاة جمعة اقامها في ستندج طلب مفتي زاده من الناس الهجرة الشاملة من المناطق المعرضة لاحتلال القوى العلمانية. ثم هاجر هو من مريوان الى باختران وهرب انصاره من كردستان الى باختران وهمدان واصفهان تاركين قوات التعبئة والمتطوعين القلائل يدافعون وحدهم عن مدن كردستان التي كان القتال فيها يدور في الشوارع بين انصار الدولة الاسلامية والتنظيمات العلمانية حتى تمكنت (القوى العلمانية) من السيطرة على الكثير من مدن كردستان وقراها.

ويبدو ان خلافات مفتي زاده وقادة هذه القوى امثال عزالدين الحسيني وقاسملو كانت من قبيل خلافات ابناء البيت الواحد الذين يدفعهم العدو الخارجي المشترك للاتحاد احيانا، فمثلا حين طرحت مادة (المذهب الرسمي للبلاد) في الدستور تناسى مفتي زاده كل خلافاته العقائدية والسياسية مع الشيخ عزالدين الحسيني وما قام به من ممارسات فعقد معه اجتماعا في ٤ تموز ١٩٧٩ في ستندج، للوصول الى موقف مشترك بشأن التصدي لتلك المادة. وقام (الحسيني) - بدوره - بتوحيد الموقف مع (قاسملو).

وهكذا تحولت قضية «المذهب الرسمي للبلاد» الى قضية متعددة الجوانب. اما جماعة الكوملة والماركسيين فانهم لم يقتنعوا بهذا التنسيق، فبقي الشيخ مفتي زاده في تصورهم عقبة امام تحقيق اهدافهم، وانه لايزال على علاقة تفاهم وتواصل مع قادة طهران، ففجروا بيته في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٩ عقابا له!!.

من مظاهر الغزو: اتهامات ومطاليب

حين كانت الثورة الاسلامية مشغولة بترتيب البيت الاسلامي، وكانت كردستان مشتعلة تتعرض للتهديد الحقيقي من قبل القوميين والماركسين، اعلن الشيخ مفتي زاده عن مطاليبه التعجيزية (الطائفية)، واخذ يواجه بعض الاخطاء التي ترتكبها الاجهزة التنفيذية في كردستان، وبالنظر لوضع المنطقة الاستثنائي ووجود بقايا النظام السابق، اخذ يواجهها بردود فعل متشنجة، فيزيد من مطاليبه ومن ابتعاده عن نظام الجمهورية الاسلامية. وكان قد ارسل قبل ذلك مبعوثا الى الشيخ ابي الاعلى المودودي في باكستان يسأله الرأي بهذا الشأن، فأجابه المودودي: «يا شيخ احمد هذا وقت الواجبات فأدوا واجبكم تجاه ثورة الاسلام، وبعد ان يستقر حكم الاسلام طالبوا بالحقوق»(١). الا ان مفتي زاده رفع الى الحكومة قائمة مطاليبه معطيا اياها مهلة (١٥) يوما فقط للاجابة، وكان منها انشاء جامعة في ستندج تحت اشرافه، ومشاريع اخرى ثقافية وعمرانية.

وعما يذكر ان الشهيد آية الله البهشتي الذي كانت تربطه علاقة جيدة بالشيخ مفتي زاده قال حينها: «الشيخ احمد جيد، لكنه عجول»(٢).

وحين تأزم الوضع في كردستان بشكل كبير، وفرت الحكومة الاسلامية للشيخ احمد منزلا في باختران (كرمانشاه) بناء على طلبه وبعيدا عن منطقة الصراع، وصرفت رواتب لاتباعه المتفرغين، بينما كانت الثورة في صراع دموي مع المتمردين من جانب، ومنهمكة من خلال مؤسسة «جهاد البناء» في اعمار كردستان من جانب آخر.

وفي اواسط عام ١٩٨٠ القى مفتي زاده خطابا في حسينية الارشاد بطهران، تهجم فيه على الدولة الاسلامية واتهم مجلس قيادة الثورة ومجلس الخبراء بمختلف التهم، وايسرها (الكذب) و(المراءاة) ومما قاله: «ان هذه الثورة ليست اسلامية، بل هي رجعية، وان هذا النظام ليس اسلاميا، بل هو النظام الشاهنشاهي بعينه، ولم يتغير الا الاسم!!» (٣).

وفي المقابل غضت الدولة الطرف عن هذا التهجم العلني الشديد، بل لم تحاسبه عليه. بينما استمر هو في نهجه. ففي بداية عام ١٩٨١ اشترك مفتي زاده في المؤتمر العام لاهل السنة، الذي عقد في طهران، حيث طالب الحكومة «بتعيين مجلس خاص لعلماء السنة يتولى شؤون دينهم في جميع وزارات الدولة ويكون مرجعا لاهل السنة»، الا ان الحكومة اعتبرت هذا المطلب طائفيا بحتا ومخالفا للتوجه الاسلامي العام للحكومة. فكان جواب رئيس الوزراء - حينها - الشهيد محمد علي رجائي: «لايمكن ذلك! هذا المجلس يعتبر دولة داخل دولة» (٤).

ولكن الشيخ احمد مفتي زاده لم يعبأ بعدم موافقة الحكومة، فبادر في نيسان ١٩٨١ الى تأسيس مجلس شورى لاهل السنة مقره طهران، تحت اسم «شوراي مركزي اهل سنت»، وانتخب اعضاءه من مختلف مناطق اهل السنة. فكان من قرارات المجلس بناء مسجد خاص بأهل السنة في طهران.

ثم ارسل الشيخ مفتي زاده رسالتين، احداهما الى مسؤولي الجمهورية الاسلامية في ٣ آب ١٩٨٢، والثانية الى الامام الخميني (قدس سره) في ٢٥ آب ١٩٨٢، شدد فيهما من مطاليبه واتهاماته السابقة للجمهورية الاسلامية.

وبعد تأسيس «المركز الاسلامي الكبير في غرب البلاد»، اتهم مفتي زاده العلماء السنة المساهمين في تأسيس المركز وادارته او المنظمين اليه بمختلف التهم. فقد اتهم المركز بأن هدفه محو التسنن، واتهم علماء السنة الذين كانوا يحضرون مؤتمرات الوحدة ويساهمون في تحقيق الوحدة بين السنة والشيعة في ايران بأنهم عوام وعملاء ومخدوعين.

وفي اعقاب ذلك مباشرة دعا عددا من علماء السنة من ستندج وبلوشستان وتركمان صحرا (من ٢٠ الى ٣٠ شخصا) اضافة الى حوالي (٢٠٠) الى (٣٠٠) من اتباعه لحضور اجتماع في منزله بباختران دون موافقة السلطات المختصة في وقت نصحه قائد الحرس الثوري في محافظة باختران بعدم عقد الاجتماع لتجنب الاثارات الطائفية ولكن دون جدوى فعقد الاجتماع بالفعل حيث تلى فيه الشيخ احمد بيانا شديد اللهجة يتضمن جملة من الاتهامات والمطاليب تعبر عن مظاهر مثيرة من مظاهر الغزو الطائفي من الداخل.

منها ان يكون «مجلس الشورى الاسلامي» مقسما بين الشيعة والسنة بالتساوي وتعديل بعض مواد الدستور وغيرها وهدد باستخدام السلاح ضد الحكومة ان لم تنفذ المطاليب فورا.

واعتبر المسؤولون الايرانيون ان هذه المطاليب تفتقد الى ابسط مقومات الموضوعية والتفكير المنطقي فمجلس الشورى ينتخب اعضاؤه من كل المدن على اساس عدد السكان وحين يشكل الشيعة ٩٢٪ من عدد السكان والسنة ٥٪ فقط فكيف يمكن ان يكون عدد اعضاء المجلس من السنة مساويا للشيعة؟

المهم ان ذلك الاجتماع تحول - من خلال الشعارات التي طرحت فيه - الى بؤرة لاثارة فتنة طائفية كبيرة. وجراء ذلك اضطرت الاجهزة المحلية لفض الاجتماع والقبض على الموجودين ثم اطلاق سراح معظمهم فيما بعد.

كما فرضت الاقامة الجبرية على الشيخ مفتي زاده دون ان يتعرض هو وجماعته لاية عقوبة. بيد ان المسألة كانت اكبر بكثير مما تصوره الشيخ احمد الذي دفعته اهدافه وتصوراته الطائفية اضافة الى ضغوط بعض ممن يرتبطون بجهات اجنبية تخطط للغزو الطائفي المضاد للجمهورية الاسلامية من الخارج. وقد اعترف بعض اتباع الشيخ احمد بتلقي اموال وتوجيهات من دولة عربية. وكشف - فيما بعد - ضلوع النظامين السعودي والعراقي في هذه القضية بشكل مباشر او غير مباشر من خلال عدد من اتباع الشيخ مفتي زاده المتيمين للوهابية والمرتبطين بالمخابرات السعودية.

في اعقاب ذلك نشرت جماعة مفتي زاده بيانا مطولا (باللغات العربية والفارسية والكردية والانجليزية) وزعته داخل ايران وخارجها. حول اساليب تعامل الجمهورية الاسلامية مع المسألة الطائفية جاء فيه: «من اول تلك المظالم اعتبار غير المذهب الجعفري خارجا عن الاسلام..!! ومن المظالم المستهدفة تصفية اهل السنة وابادتهم اعتقاديا ومحاولات النظام المسعورة بكل ما يملك من طاقات وامكانيات لنشر التشيع بين اوساط الشعب السني المختلفة، فطلبة المدارس مكلفون بتعلم التعاليم الشيعية غير مأذونين بتعلم تعاليم مذهبهم. والموظفون مهددون بنقص الاجور او الفصل او النفي او السجن ان لم يعترفوا بولاية الفقيه!!.. اما عن الكتب الحديثة والقديمة المعادة الطبع في الجمهورية الاسلامية فحدث ولا حرج. ومنها مكر الحكومة بالشعب الكردي المنكوب حيث استخدمت ما كانت تملك من الوسائل لصرفه عن الالتفاف حول قائده الناصح مفتي زاده!! واقناعه بأن له زعيما سياسيا هو «قاسملو» وزعيما مذهبيا هو «الشيخ عز الدين الحسيني». وايضا قد القت السلطة بهذا الخداع في روع هذا الشعب المظلوم ان فصل الدين عن السياسة امر طبيعي».

لقد كان من المجدي تعزيز هذه الاتهامات (الكبيرة جدا) على المستوى النظري، بمصاديق او ارقام موثقة من الواقع، كي لا تبقى مجرد كلام عدائي لا قيمة له مطلقا، وصورة من صور الغزو الطائفي.

الهوامش

(١) د. عز الدين ابراهيم واحمد الصادق، اربعة اعوام على انتصار الثورة الاسلامية (المصدر السابق)، ص٥٠.
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) اخر لقاء، ص٤٥.
(٤) احوال العرب السنة في ايران، مجلة المجتمع، العدد ٥٨٩، ٢/١٠/١٩٨٢. ص١٦.

يتبع

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

■ ايران - الامارات

في كل مرة يقوم فيها مسؤول عسكري او سياسي فرنسي او بريطاني او امريكي، بزيارة للمنطقة، وكلما جرت مناورة عسكرية مشتركة بين احدى دول المنطقة مع امريكا او بريطانيا او فرنسا.

سمعنا من يطرح للاسف قضية الجزر الايرانية.

وسمعنا للاسف ايضا، من يقول بان ايران تشكل تهديدا لدول المنطقة؟!!

فهل غزت ايران الكويت في عام ١٩٩٠؟!
او هل غزت ايران العراق في عام ١٩٨٠؟!!

كان الغازي هو العراق في كلتي الحالتين. والامارات تطالب اليوم لشقيقاتها الخليجيات بتطبيع العلاقات مع العراق!!

هذا موقف لا نعارض عليه؟!! اما لماذا ايران تشكل تهديدا؟!!

ندعو الى مجرد مقارنة بسيطة بين موقف ايران حيال البحرين في ١٩٧١. وموقف تركيا، حيال الجالية التركية في قبرص، ايران اعترفت بالاستفتاء العام في البحرين واعترفت باستقلال البحرين. اما تركيا فقد احتلت الجزء الذي تقطنه الجالية التركية وانشأت لهم وبرغم احتجاج امريكا واوروبا وحلف الناتو ما يشبه الحكم الذاتي؟!!

النظام العراقي قام بغزو ايران علم ١٩٨٠ ومجلس التعاون بعد تشكيله لم يدن الاحتلال ولم يطالب بانسحابه من الاراضي الايرانية، بل زاده من خلال دعمه للمعتدي بالمال والسلاح والتسهيلات، اذن يا ترى من الذي يهدد الدول الخليجية؟!!

اين كان مجلس التعاون (وهذه ترسانات اسلحته ومناوراته) يوم احتل العراق الكويت في بضع ساعات؟!!

ايران وحدها ادانت الاحتلال وطالبت بالانسحاب برغم (المغريات) العراقية.

من الذي يهدد الدول الخليجية؟!! ايران تمتلك ما تمتلكه الدول الخليجية مجتمعة وتمتلك اكثر من ذلك بكثير تمتلك الارض والسكان والثروات المتنوعة والثمينة وتمتلك ساحلا يزيد طوله على الفي كيلومتر ومع هذا فان مشترياتنا من السلاح تعادل عشر مشترياتكم!!! ونحن حاربنا ودافعنا عن الوطن ببطولة نادرة ولكن وللاسف مرة اخرى، حولتم موانئكم الى مراسي للاساطيل الاستعمارية وهذا حضور لا مبرر له، بل هو تهديد (مبطن) انتم تدفعون ثمنه الباهض، وبالعملة الصعبة!!!

■ المناورات

وحول الموضوع نفسه كتبت صحيفة «رسالت» تحت عنوان «الساحل الهادئ» قائلة: تجري مناورة «نصر - ٧» في مياه الخليج الفارسي لتقدير الكفاءة الدفاعية الايرانية في هذه المنطقة الستراتيجية، وهذا العرض الدفاعي يعكس في الحقيقة قدرة المنطقة الدفاعية، ان باقي دول الساحل الاخر، تجري مناورات ولكن بمشاركة امريكا وبريطانيا! وهذه المناورات المشتركة لا تعكس القدرة الواقعية في المنطقة.

فلو عبأت جميع الدول الخليجية قدراتها البحرية، فلا يمكنها ان تجاري مناورة شبيهة بمناورة «نصر - ٧».

واضافت: ان امريكا وبريطانيا لم يكتما انزعاجهما من العرض الايراني الدفاعي المستقل وهما تحاولان استغلال جو القلق المفتعل لزيادة مبيعات السلاح.

وكان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو قد زار المنطقة واتهم ايران بدعم الارهاب وعقد صفقة سلاح مع قطر بمبلغ ٨٢٥ مليون دولار ودخلت حاملة الطائرات البريطانية - اين زين سيلت - لاول مرة المنطقة بعد ٤ سنوات لمراقبة المناورة الايرانية.

ودعت الصحيفة في ختام مقالها الى الحرص على استقلالية الدفاع بدلا من الاعتماد على القوى الاجنبية؟!!

■ الميزانية العامة

وتحدثت صحيفة ايران عن لائحة الميزانية العامة للعام المالي القادم وقالت: ان الرئيس رفسنجاني نجح في معالجة العجز في المزانية والذي بلغ ٥٠ بالمائة في ١٩٨٩ وهو ما لم يسبقه مثيل طوال الخمسة والثلاثين عاما الماضية وكان هناك فائض بمقدار ١٥٨ مليار ريال.

واضافت: سيجري في العلم الايراني القادم «يبدا من ٢١ اذار المقبل» تخصيص الاعتمادات اللازمة لضمان التامين الصحي ٨٥ بالمائة من السكان وانشاء ١٣ الف كيلومتر من الطرق الرئيسية و٤٠ الف كيلومتر من الطرق الريفية وبناء ١١ مطارا وافتتاح ٧ مصانع اسمنت و٧ سدود جديدة.

■ مفتي مصر

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت عنوان مفتي مصر وكلامه الفارغ قائلة: اجاز نصر مزيد واصل مفتي مصر الجديد السفر الى اسرائيل وقال في جواز سفره انا كانت للمسلم مصلحة في السفر يجوز له السفر الى اسرائيل واكد المفتي الجديد الذي عينه الرئيس مبارك بهذا المنصب اهمية اطاعة رئيس الحكومة يعني مبارك.

واضافت: ان كلام المفتي الجديد يعكس هوية افكار الذين يرتدون جبة العالم الديني ويسعون للحفاظ على مكانتهم الدنيوية بثمن تشويه الصورة عن الاسلام والاحكام الالهية.

واضافت: ان نظام كمب ديفيد المصري حافظ على تسلطه طوال العقدين الاخيرين على الشعب المصري بمثل هذه الفتاوى.

فالمفتي يقبض راتبه الشهري من رئيس النظام ليروج لافكاره الضالة باسم الاسلام

وهذه الظاهرة هي شكل جديد لنشاط الاستعمار لفصل الدين عن السياسة وعرض تفاسير خاطئة ومقلوبة عن الاسلام والفكر الاسلامي.

فالاستعمار سعى خلال قرننا المعاصر للاعتماد على انظمة عميلة في الدول الاسلامية تحكم المسلمين بوعاظ السلاطين والترويج لاسلام مشوه يختلف تماما، والمضمون الاصلي لتعاليم السماء.

واضافت الصحيفة: ان هذه الاساليب بطل مفعولها فلا الشعوب الاسلامية تقبل بفصل الدين عن السياسة، ولاتقبل بالانظمة اللاشرعية والدكتاتورية، وهذا ما انعكس جليا في اعدام السادات، حيث اثبت الشعب المصري، انه لايمكن تضليله وخداعه بمثل هذه الاحابيل والفتاوى، وعلى مثل هؤلاء الحكام مراجعة التاريخ والاتعاظ بدروسه..

■ الطالبان

ونقرا في صحيفة سلام، تحت عنوان مرتزقة واشنطن: وهو يتحدث عن مجموعة طالبان في افغانستان، ويقول: دعا مسؤول سياسي امريكي، واشنطن الى ضرورة دعم طالبان في افغانستان.

- لاي ويموس - المحلل السياسي في صحيفة واشنطن بوست، ومستشار سابق في البيت الابيض، عبر عن رأيه بالقول: يجب دعم طالبان، كافضل طريق لتوجيه ضربة الى ايران، واضاف: تعاون امريكي مع طالبان، فسيكون بمقدورها التحرر من الضيق الذي نشعر به في مضيق هرمز.

وقالت - سلام - ان لاالدول ولا الامم المتحدة لم تعترف بحكومة طالبان غير المشروعة والارهابية والمتحجرة والتي اساءت الى اقصى حد الى مكانة المرأة المسلمة.

وقالت ايضا: اذا اعتبرنا تحليل المحرر في واشنطن بوست معبرا عن موقف الحكومة، عندئذ، يتأكد لدينا، صحة تحليلاتنا السابق، بان طالبان هي مجموعة مدعومة بامريكا، وتمولها السعودية، وتسندها عسكريا حكومة باكستان المقالة.

فامريكا تريد ان تعوض عن هزائمها على الصعيد الدولي، امام ايران بدعم مجموعة طالبان المنبوذة التي لم تتعد مهمتها سوى قتل الشيعة وتشويه نظرة الاسلام للمرأة وعمليات التصفية والابادة والمتاجرة بالمخدرات والعمالة للاجنبي تحت ستار الاسلام... والاسلام منها براء..




■ فشل سياسة الاحتواء الثنائي

ونقلت صحيفة ابرار الصباحية عما دار في اجتماع المعهد الملكي الدولي البريطاني. تحت عنوان: ندوة عن التعامل الدولي والمصالح الوطنية وشارك فيه ريتشارد مورفي مساعد الخارجية الامريكية الاسبق، ويوسف بن احمد وزير بحريني سابق، واريك رولو صحفي ودبلوماسي فرنسي، وسفير اليابان في مصر كاساكورا..

ومما جاء في ندوة لندن، ان امريكا فصلت حسابها عن اوروبا وباقي انحاء العالم، وهي تنهج سياستها الخاصة في الشرق الاوسط عموما، والخليج الفارسي خاصة والتي لاتتطابق مع مصالح الدول الاوروبية واليابان وروسيا.

واجمع المشاركون، على هزيمة سياسة امريكا، في الاحتواء الثنائي لايران والعراق، وهذه السياسة ليس فقط لم تجد امريكا، وانها ادت كذلك الى قلق الشركات الامريكية، لدرجة انها اخذت تمارس ضغطها ضد الادارة الامريكية لاعادة النظر في سياستها.

وقال اريك رولو، ان سياسة الاحتواء الثنائي ليس فقط فاشلة، وانما اصبحت خطرة بالنسبة لامريكا.

وقال (الكسي واسيلوف، عضو اكاديمية العلوم الروسية. ان امريكا، وخلافا لادعائها، لم تراع المبادئ الاخلاقية في سياسة الحظر.

واضاف: خلافا لامريكا، لروسيا علاقات طيبة مع ايران، بوصفها تحظى بالاهمية الاولى في المنطقة.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشارك في مراسم ..تتمة

الايراني معقودة مع قلوبكم.

كما زار رئيس مجلس الشورى الاسلامي ايضاً مسجد الايرانيين في بومباي، والقى كلمة فيه استعرض فيها سيرة حياة الامام علي «ع» وشخصيته العظيمة، واضاف: لقد شاهدنا في كل مكان قمنا بزيارته بان لشخصية الامام علي «ع» مكانة خاصة لدى علماء الاديان الاخرى في هذا البلد من هندوس وبوذيين وزرادشتيين.

كما شارك السيد ناطق نوري يوم امس الجمعة في مادبة غداء اقامها على شرفه والوفد المرافق له رئيس مجلس ولاية مهاراشترا.

كما استقبل السيد ناطق نوري بعد ظهر يوم الجمعة اعضاء مجلس العلماء المسلمين في الهند، والقى فيهم كلمة، قال فيها ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترى اليوم ضرورة ايجاد الوحدة بين جميع اتباع المذاهب الاسلامية، واضاف: اننا ندير دفة الجمهورية الاسلامية الايرانية على اساس الكتاب والسنة ومنذ ثمانية عشر عاما، واثبتنا للعالم بان الاسلام دين متكامل وحيّ على طول التاريخ.

واعرب السيد ناطق نوري عن امله بأن يسعى مجلس العلماء المسلمين في الهند الى توسيع نطاق التنظيمات الاسلامية بجدية واهتمام اكثر.

هذا وكان احد مسؤولي المجلس قد قدم تقريرا حول نشاطات وبرامج هذا المجلس.

واستقبل رئيس مجلس الشورى الاسلامي مساء امس الجمعة وفي منطقة بهره وفدي علماء الشيعة وزرادشتية بومباي كلا على انفراد في مبنى القنصلية الايرانية في بومباي.

هذا وكان السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي قد زار يوم الخميس حيدر اباد، وكان في استقباله في مطار المدينة السيد كريشنا رامانادو رئيس مجلس ولاية اندرابرادش وجمعا من العلماء ومسؤولي الولاية.

ثم توجه السيد ناطق نوري الى محل انعقاد المؤتمر الثاني لنهج البلاغة، والقى كلمة في مراسم الافتتاح قال فيها بأن ما في دفتي نهج البلاغة ليس كل ما قاله الامام علي «ع»، وان ماهو موجود فيه جزء كبير من عظمة شخصية الامام الاول لعالم التشيع، وهو –اي نهج البلاغة– بحق كنز ثر وعلم لا متناه، ولا يمكننا ان نمر عليه مرور الكرام، وعلى المسلمين ان يستأنسوا ويحيوا هذا الكتاب العظيم.

واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي بأن كلام الامام علي«ع» كله حكم ومواعظ ولا يختص بزمان ومكان معين، وان وصاياه «عليه السلام» هي عصارة تجاربه في الحياة المليئة بالحوادث، وان احاديثه كانت لها ابعاد متعددة وفي المجالات كافة.

وفي ختام كلمته وضمن اشارته الى الابحاث المطروحة في نهج البلاغة ومن جملتها السيرة والسلوك، المواعظ، الشجاعة، الدعاء والمناجات، الاسلام والقرآن، الحكمة والعدالة وتزكية النفس، تطرق السيد ناطق نوري الى آراء الشيخ محمد عبده والدكتور زكي مبارك، وهما من كبار الشخصيات الاسلامية في العالم الاسلامي حول كتاب نهج البلاغة.

هذا وشارك السيد ناطق نوري في مادبة غداء اقامها على شرفه والوفد المرافق له السيد جاندرا بابونا ديدو رئيس وزراء ولاية اندرابرادش.

على صعيد اخر قال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاول الخميس لدى استقباله جمعا من العلماء الشيعة في جنوب الهند وعددا من العلماء السنة، بأن رسالة علماء الدين اضحت اليوم اثقل من الماضي، وعلى العلماء ان يبينوا للناس وبقدر الامكان الاسلام المحمدي الاصيل، وليرفعوا الغموض والالتباس لديهم.

واضاف السيد ناطق نوري في كلمته التي القاها في القنصلية الايرانية في حيدر اباد بان اعداء الاسلام والثورة كانوا يروجون دائما بعدم قدرة الاسلام في تشكيل الحكومة وتأمين احتياجات الناس الا ان الثورة الاسلامية في ايران وبعون من الباري تعالى افشلت هذه الاتهامات والمؤامرات.

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي : لقد استلمنا بلدا عملت فيه ايدي السلاطين خرابا ودمارا اما اليوم وبعد ثماني سنوات من الحرب المفروضة وفي مرحلة الاعمار ان البلاد تشهد تطورات ملحوظة وفي المجالات كافة مما اثارت اعجاب ودهشة العالم مما جعل مسلمي العالم وخصوصا الشباب بان يعيدوا النظر حول الاسلام ويولوا اهتماما خاصا به.

وواكد، السيد ناطق نوري في ختام كلمته مخاطبا الحاضرين: على علماء الدين ان يجددوا نظرتهم حيال الاسلام ثم يعرفوا الى الناس نص الاسلام المحمدي الاصيل والذي تكمن فيه الحكومة ويؤمن احتياجات الانسان.

هذا ووضع السيد ناطق نوري الحجر الاساس للمبنى الجديد للقنصلية الايرانية في حيدراباد. كما زار قائمقامية ولاية اندرا برادش وشارك والوفد المرافق له في مادبة عشاء اقامها غرجي شن كانت قائمقام الولاية.

وفي اليوم الرابع من زيارته الى الهند التقى السيد ناطق نوري جمعا كبيرا من الايرانيين وممثلي اتحاد الطلبة الايرانيين بجنوب الهند وقال ان ايران الاسلام تمتلك حضارة وثقافة غنيتين ولها جذور عميقة وشعبها شعب اصيل.

واضاف السيد ناطق نوري الذي كان يتحدث في احد المساجد الايرانية بمدينة حيدراباد ان للايرانيين دورا كبيرا في نشر الثقافة الاسلامية مشيدا بالمواطنين الايرانيين المقيمين في الهند لمحافظتهم على هويتهم الاسلامية الاصيلة.

من جهة اخرى قال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء في مقر البرلمان الهندي: ان لايران والهند مواقف مشتركة فيما يخص افغانستان. ولذلك فقد قررنا ان نتابع هذه القضية بصورة منسقة بيننا لكي يستطيع ابناء ذلك البلد ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم.

واكد السيد ناطق نوري في جانب اخر من حديثه ان افغانستان هي جارتنا وان ما يجري في هذا البلد يضر بالمنطقة وبالبلدان المجاورة لها مشيرا الى ان ايران وباكستان لديهما نظرة خاصة تجاه القضية الافغانية . وبامكانهما التعاون مع سائر بلدان المنطقة متابعة هذه القضية.

واما عن القضية الكشميرية. فقد قال السيد ناطق نوري: لقد كانت لنا دوما اهتمامات خاصة بالقضية الكشميرية . ونعتقد بضرورة حلها باسرع وقت ممكن.

وعن نتائج زيارته الى الهند، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي لقد وقعنا خلال زيارتنا على مذكرة للتفاهم بين البلدين بشأن التعاون بين غرفتي التجارة بينهما، وعلى اتفاقيتين بشأن انشاء معمل لانتاج السماد الكيمياوي في جزيرة قشم وشراء الرز من الهند.

وفي جانب آخر من المؤتمر الصحفي. قال السيد ناطق نوري: ان التواجد الامريكي يؤدي الى حالة من انعدام الامن والتوتر في المنطقة. ولذلك فان الامن سيتوفر في المنطقة اذا غادرها الامريكان والاجانب. وقامت بلدان المنطقة بحل قضاياها بنفسها.

وفي السياق نفسه اشار السيد اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي خلال حديث له يوم الاربعاء امام اعضاء البرلمانين الهنديين (لوك سابا وراجيا سابا) الى التاريخ المشترك الطويل للصداقة بين البلدين في مختلف المجالات، والقواسم المشتركة التي تجمع بين طهران ونيودلهي. ثم قال: انه لاشك من ان مايجري في المنطقة سيترك آثاره على ايران والهند. ولذلك فاننا لن نستطيع ان نقف موقف المتفرج تجاه الاحداث الجارية.

واشار السيد ناطق نوري كذلك الى الاحداث الجارية في افغانستان، ثم قال: ان النزاع والحرب في افغانستان ليست في صالح ايران ولا الهند ولا اي بلد آخر في المنطقة، واضاف: ان السياسة الامريكية تتلخص في قيام واشنطن باشعال نار الفتنة المستعرة بالتدخل بالشؤون الداخلية لاحدى الدول او احدى المناطق. وخير مثال لذلك هو منطقة الخليج الفارسي.

ومضى يقول: اذا لم نتابع القضية الافغانية عن كثب فانها ستتحول الى قضية اخرى في هذا السياق.

وفي جانب آخر من حديثه اضاف السيد ناطق نوري يقول: لقد سنحت فرصة جيدة لكي يتعاون البلدان، ايران والهند، ويوظفا رؤوس اموال مشتركة في بلدان آسيا الوسطى.

من جهة اخرى قال وزير الدولة الهندي لشؤون النفط والغاز انه في حال عدم تنفيذ مشروع مد انابيب نقل الغاز العماني الى الهند عبر البحر والذي تصل كلفته الى خمسة مليارات دولار، فان الهند ستقوم باستيراد الغاز السائل من ايران.

واضاف تي ار بالو الذي كان يتحدث في مجلس الشيوخ الهندي ان شراء الغاز السائل من ايران هو السبيل الوحيد للتعويض عن نقص الغاز في الهند.

وفند بالو التقارير الواردة بشأن الغاء مشروع مد انابيب نقل الغاز العماني الى الهند بسبب المشاكل المالية والفنية.

وكانت الصحف الهندية اعلنت في الشهر الماضي نقلا عن مقبول بن علي سلطان وزير التجارة العماني بان المشروع قد وصل الى الطريق المسدود بسبب المشاكل الفنية وعدم رغبة رجال الاعمال في الاستثمار.

آية الله جنتي يفند مزاعم القضاء الالماني.. تتمة

وقال مخاطبا رجال التعبئة انكم استبسلتم في الحرب ولكم حق على الاسلام والثورة وعليكم ان تتحملوا مسؤولياتكم حيال الغزو الثقافي وتتعاملوا مع هذا الغزو بروح تعبوية وان لا تسمحوا بضياع مكتسبات الثورة فانكم جنود الثورة وبأيديكم سلاح ثقافي فتعاملوا مع الغزو بالشكل الذي يستحق واعلموا انكم لستم وحدكم في الساحة فالقائد معكم. ازيحوا العوائق عن الطريق واعلموا انكم تعملون بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثم حيا سماحته ذكرى ميلاد مولانا الامام علي (ع) وقال مساجدنا امتلات بالمعتكفين وهذا ما يفرحنا جدا وشبابنا يقومون ليلا ونهارا بتطهير انفسهم من الادران.

وفيما يخص يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني اكد اية الله جنتي وجوب تواصل هذا التضامن بجدية تامة، والمثير للدهشة انهم يوصمون بدعم الارهاب! فهل دعم ومساندة المظلومين هو ارهاب والذين يقتلون هؤلاء المظلومين ليسوا بارهابيين ؟! نحن سنظل ندعمهم بالقول والموقف والاعلام حتى ينحسر الشر الصهيوني عن هذه الارض الاسلامية المقدسة.

وكان سماحته قد كرس خطبة الصلاة الاولى بالحديث عن العدالة الاجتماعية وقال ان اكتناز الذهب والمال مرض فتاك اشبه بالطاعون والكوليرا فاذا شاع وانتشر داخل مجتمع ما فانه سيؤدي الى القضاء عليه.

وقال سماحته: ان مسؤولية تفشي هذه الحالة تقع على عاتق الحكومة فلايجوز لها إهمال تكديس المال.

ومن جهة اخرى اقيمت صلاة الجمعة في قم المقدسة، بامامة آية الله جوادي آملي، الذي وصف في خطبة الصلاة برامج الاعمار الجارية في البلاد، بالناجحة.

واشار الى لائحة الميزانية العامة للعام القادم واعرب عن امله ان تعالج الحكومة مشكلة الغلاء.

وحيا سماحته اسبوع التعبئة وقال: ان رجال التعبئة الاعزاء قاتلوا العدو شجاعة فائقة، طوال ثماني سنوات، وتمنى ان تنجح قوات التعبئة في تطوير قدراتها العسكرية بعد التسلح بالروح المعنوية والدينية، وحيا سماحته، كذلك ذكرى استشهاد آية الله سيد حسن مدرسي، وميرزا كوجك خان و هما من اعلام الجهاد ضد الظلم والظالمين.

افتتاح اكبر مصفى .. تتمة

المشروع الى اعتمادات بقيمة الف مليار ريال.

واوضح المهندس ابراهيم زمان زاده أن كافة عمليات البناء والنصب و (٢٥٪) من العمليات الهندسية لمصفى بندر عباس قد تمت على ايدي كوادر ايرانية.

وقال: يعد مصفى بندر عباس من المشاريع الكبيرة للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتوجات النفطية الايرانية وذلك بالتعاون مع الشركة الوطنية الايرانية لهندسة النفط والمقاولين المحليين والاجانب.

ويعد مصفى بندر عباس من المشاريع التي توفر للبلاد العملة الصعبة حيث يمكن تصدير قسم من منتوجاته فضلا عن سد لحتياجات السوق المحلية.

وتبلغ قيمة المنتوجات النفطية لمصفى بندر عباس في اليوم الواحد (٥/٥) مليون دولار.

رئيس الجمهورية: الحل الوحيد لاحلال السلام.. تتمة

الاسلامية الايرانية الثابتة والعادلة بشأن القضية الفلسطينية ولحقاق الحقوق المهدورة لابناء الاراضي المحتلة بشكل كامل واعتبره الحل الوحيد لاحلال السلام والعدالة في الشرق الاوسط.

واعلن الرئيس رفسنجاني استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتنسيق والتعاون مع الدول المحبة للسلام والمؤسسات الدولية لاحلال السلام الحقيقي في فلسطين معربا عن امله بان يؤدي احياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الى المزيد من التضامن بين الحكومات والشعوب مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

مشروع لبث تعاليم الدين الاسلامي على شبكة الانترنت

الرباط/ اف ب: اعلنت «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة» (ايسيسكو) التي تتخذ من الرباط مقرا لها يوم الخميس ان مشروعا لبث تعاليم الدين الاسلامي والقرآن الكريم عبر شبكة الانترنت ادرج في جدول اعمال الدورة السابعة عشرة لمجلسها التنفيذي .

وسيرأس هذه الدورة التي ستعقد في الاول الى السادس من كانون الاول المقبل في الرباط وزير الخارجية الغيني الامين كمارا ووزير التربية السوري محمد غسان الحلبي بصفته رئيسا للمؤتمر العام لايسيسكو المنبثقة من «منظمة المؤتمر الاسلامي».

وتضم اللجنة التنفيذية لايسيسكو ممثلي ٤١ دولة اعضاء في «منظمة المؤتمر الاسلامي».

وخلال هذا الاجتماع سيبحث المؤتمرون في وسائل معالجة الوضع المالي للمنظمة. وسيجرون ايضا مراجعة للخطوط العريضة لخطة العمل الثلاثية لايسيسكو من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠.

وبالاضافة الى نشر الاسلام على شبكة الانترنت تتضمن خطة العمل هذه انجاز عدد من المشاريع الثقافية منها الحافظ على المخطوطات الاسلامية واعداد موسوعة اسلامية وكتابة لغات الشعوب الاسلامية بالحرف العربي ومشروع التعليم عن بعد للدول الاسلامية الضعيفة الدخل.

كذلك سيناقش المجتمعون مشروع انشاء مراكز وطنية لايسيسكو في العالم الاسلامي.

ويعتبر المجلس التنفيذي لايسيسكو ثاني أعلى هيئة لهذه المنظمة بعد المؤتمر الاسلامي الـ ٤٠.

وذكرت الايسيسكو ان مجمل المشاريع التي ستناقش في الرباط سترفع للموافقة عليها الى المؤتمر العام السادس لايسيسكو المقرر عقده في كانون الاول ١٩٩٧ في الرياض (السعودية) في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي.

اتساع دائرة الاضراب في مصافي مجموعة «الف» النفطية الفرنسية

باريس/ ا ف ب: اتسعت دائرة الاضراب في مصافي مجموعة «الف» النفطية الفرنسية بعد نداء بهذا المعنى وجهه امس الجمعة اتحاد نقابات عمال الصناعات الكيميائية.

وكانت حركة الاضراب قد بدات الاربعاء في وقت وصل وضع الامدادات النفطية في فرنسا الى مرحلة حرجة بسبب اضراب سائقي الشاحنات الفرنسيين المستمر منذ حوالي اسبوعين.

وقد طال الاضراب الذي يهدف الى وقف عمليات صرف للعمال ثلاث مصاف لمجموعة «الف» في دونغ (غرب) وفيزين(وسط) وغرابوي في المنطقة الباريسية.

وتحتج النقابات في «الف» على الغاء ٣٣٠ وظيفة في فرع التكرير التابع للمجموعة والذي يطلق عليه اسم «الف انتار فرانس». ويعمل في هذا الفرع حوالي ثلاثة الاف شخص.

هذا ويزدحم مركز مكافحة التسمم في مرسيليا(جنوب) باشخاص تسمموا من جراء (مص) البنزين من السيارات لملء خزانات سياراتهم بهذه المادة التي باتت نادرة بعدما ادى اضراب سائقي الشاحنات الى اقفال محطات البنزين.

وذكرت مصادر مطلعة ان عشرين شخصا ضبطوا في اليومين الماضيين بينما كانوا «يمتصون» البنزين من سيارات في مرسيليا التي تشهد نقصا حادا في المحروقات. وقالت ان مركز مكافحة التسمم يستقبل حوالي عشرة اشخاص يوميا منذ يوم الاربعاء.

وذكرت الشرطة ان ٨٠ في المائة من الموقوفين هم من سارقي مادة البنزين من السيارات. وكانوا يسرقون هذه المادة سواء عن طريق الامتصاص او من خلال تقطيع انابيب السيارة.

وقال مسؤول في مركز مكافحة التسمم «ان ابتلاع كمية من البنزين يمكن ان يؤدي الى اضرار خطيرة اذا تسرب جزء منه الى القصبة الهوائية ودخل الرئتين.

اختيار (اوراق التضحية الخضراء).. تتمة

المسابقة الاولى لسيناريوهات التضحية هو تعيين افضل الاعمال والوقوف على حقيقة المواهب التي تتمتع بها الشبيبة الايرانية في الحقل الفني.

واضافت: تم في اسبوع الدفاع المقدس دعوة كافة الفنانين الملتزمين في البلاد الى تقديم نتاجات حول الدفاع المقدس، والتضحية والشهداء والاحرار والصلاة لمكتب النقابة في يزد.

واشارت السيدة فلكيان الى ان المسابقة اجريت بالتعاون مع الدائرة العامة للثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة يزد وحرس الثورة الاسلامية فيها.

الرئيس رفسنجاني: ايران تولي اهمية كبيرة.. تتمة

على رغبة الرئيس التونسي من اجل تطوير العلاقات الثنائية اكثر من ذي قبل.

واعتبر وزير خارجية تونس التعاون الثنائي في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة وتوفر الامكانات والطاقات الاقتصادية في المجالات الزراعية والثقافية والعلمية والموقع الاقليمي المهم لكلا البلدين تعد من الامور التي مهدت الارضية المناسبة لتعزيز وترسيخ العلاقات بين طهران وتونس.

واضاف.. ان زيارتي هذه جاءت بناء على رغبة الرئيس التونسي وسابذل كل ما بوسعي لتنشيط التعاون القائم بين البلدين في كافة المجالات.

واستطرد السيد حبيب بن يحيى يقول.. ان ايران وتونس بلدان شقيقان يربطهما الدين الاسلامي الحنيف كما اننا نولي اهمية كبيرة لدور ايران في العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وتابع يقول.. هناك مجالات عديدة للتعاون بين ايران وتونس واننا نرغب خلال زيارتنا هذه في بحث ودراسة مجالات التعاون الثنائي والمشاريع المشتركة في مجالات المصادر الطبيعية والزراعية وتربية المواشي والصناعية وتبادل الخبراء والاعلام والسياحة والثقافة مع المسؤولين الايرانيين نظرا لوجود تراث اسلامي مشترك بين البلدين.

واعتبر وزير الخارجية التونسي ايران بانها بوابة آسيا الوسطى والقوقاز مؤكدا رغبة بلاده لاقامة تعاون مع دول آسيا الوسطى والقوقاز عبر ايران مشيرا في الوقت نفسه الى الموقع الجغرافي المهم لتونس ومشددا في الوقت نفسه على استعداد تونس لوضع امكانياتها في افريقيا بالمقابل في خدمة ايران.

ويذكر ان السيد حبيب بن يحيى وزير خارجية تونس كان قد وصل امس الاول الخميس الى طهران في زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية تستغرق (٤) ايام.

على صعيد اخر بحث السيد الحبيب بن يحيى وزير الخارجية التونسي والسيد عيسى كلانتري وزير الزراعة الايراني امس الاول الخميس سبل تنمية التعاون الثنائي في المجال الزراعي.

واشاد السيد بن يحيى في اللقاء بالتطورات التي حققتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في المجالات الاقتصادية المختلفة وتنفيذها مشاريع ضخمة معتبرا تبادل الوفود فرصة مناسبة للوقوف على خبرات وامكانيات البلدين.

واضاف الوزير التونسي ان بلاده مستعدة لشراء الكبريت والالمنيوم من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبه اشار السيد كلانتري الى قدرات ايران في مجال انشاء السدود الكبيرة ونظام الري الالي معلنا استعداد طهران لتقديم خبراتها الى تونس.

واكد ان ايران مستعدة لشراء الفوسفات من تونس والتعاون الثنائي في مجال تنمية زراعة الزيتون.

كما اشار وزير خارجية تونس لدى لقائه محافظ اصفهان السيد اسحاق جانكيري امس الجمعة، الى ضرورة تعزيز ايران وتونس تعاونهما من اجل تعريف الميراث الثقافي الاسلامي للعالم. واضاف: ينبغي ان نسعى من اجل نشر هذه الثقافة.

وقال السيد حبيب بن يحيى: رغم بعد المسافة بين البلدين الا ان علاقات ثقافية وتاريخية قوية تربطهما.

ثم امتدح السيد حبيب بن يحيى المعالم التاريخية في اصفهان وقال: اصفهان حضارة التاريخ الناطقة، لقد قرأت بعض الامور عن اصفهان لكن هذه الزيارة القصيرة تركت في نفسي اثرا لن تمحوه السنون.

واكد السيد اسحاق جهانكيري ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية كبيرة لتنمية علاقاتها مع الدول الافريقية لاسيما تونس.

واشار محافظ اصفهان الى ان اصفهان يعود تاريخها الى الف عام مضت وان اهلها متقدمون جدا في المجال المعماري. وقال: في نفس الوقت تعد اصفهان اهم مراكز ايران الاقتصادية بعد طهران.

وكان الوزير التونسي والوفد المرافق له قد وصل اصفهان صباح امس الجمعة للاطلاع على معالمها التاريخية الخلابة.

الكويت اولى محطاته

جولة لبيري في عدد من دول مجلس التعاون حول امن القوات الاميركية في الخليج الفارسي

الكويت/اف ب: وصل وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ليل الجمعة الى الكويت في المرحلة الاولى من جولة على عدة دول في مجلس التعاون تتمحور خصوصا حول امن القوات الاميركية في الخليج الفارسي.

وقال بيري ان الولايات المتحدة لاتزال في حالة تأهب قصوى في السعودية منذ انفجار الخبر قرب الظهران في ٢٥ حزيران الماضي الذي اودى بحياة ١٩ — عسكريا اميركيا.

وردا على سؤال على متن الطائرة التي كانت تقله الى الكويت كشف بيري ان اجهزة الاستخبارات الاميركية والسعودية افشلت «ما كان يمكن ان يشكل محاولة عمل ضد اميركا والسعودية».

ولم يعط الوزير الاميركي اي تفاصيل اخرى متذرعاً باسباب امنية ومكتفيا بالقول انه تم توقيف اشخاص في اطار هذه العملية.

واوضح بيري ان الاميركيين يتعرضون لتهديدات وتحذيرات في السعودية مرة على الاقل في الاسبوع.

ورأى ان هذه طريقة سهلة ورخيصة لمضايقة الحكومة السعودية والولايات المتحدة. لكن حتى لو كان الامر مجرد مضايقة فاننا نأخذ بكثير من الجدية هذه الحوادث.

ويتوجه بيري بعد الكويت الى كل من قطر والسعودية وربما الامارات العربية المتحدة وهي زيارة غير مدرجة اصلا على برنامج جولته. لكن بيري اوضح ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلب منه زيارة الامارات.

ويزور بيري اليوم السبت القاعدتين اللتين اقامهما الاميركيون في السعودية على عجل لتعزيز امن قواتهم ما يعكس الاهمية التي توليها الادارة الاميركية لامن قواتها بعد انفجار الخبر. وتتواجد القوات الاميركية حاليا في مجمع «اسكان» في ضاحية الرياض وقاعدة الامير سلطان الجوية جنوب الرياض.

وينتشر نحو خمسة آلاف جندي اميركي في السعودية في حين يبلغ عددهم الاجمالي في منطقة الخليج ٢٧ الف عنصر بينهم ١٥ الفا على متن سفن حربية.

ومن المقرر ان يزور بيري في الكويت قاعدة عسكرية يتواجد فيها خمسة الاف جندي اميركي يستعدون للعودة في كانون الاول الى الولايات المتحدة بعد ان شاركوا في مناورات. وسيحل عسكريون اخرون مكانهم في شباط فبراير المقبل.

وقال بيري انه ينوي خلال زيارته «طمأنة» دول المنطقة مجددا على ان الاهداف الاميركية على صعيد الامن القومي والسياسة الخارجية حيال الخليج الفارسي ستبقى ذاتها خلال الولاية الثانية لبيل كلينتون موضحا ان هذه الاستمرارية قد تكون مهمة خصوصا للكويت.

وفي تطور لاحق اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الجمعة ان واشنطن قررت الابقاء على ثماني طائرات خفيفة من طراز «اف ١٧» (ستيلث) تنشرها في الكويت لردع العراق عن القيام باي عدوان جديد على هذا البلد.

وقال بيري خلال زيارته مخيم الدوحة العسكري بالقرب من مدينة الكويت ننوي اعادة نشر طائرات ستيلث الثماني، لكننا قررنا ابقاءها في الكويت مدة غير محددة، كرسالة للرئيس العراقي صدام حسين لئلا يجتاح الكويت.

واضاف متوجها الى مجموعة من المقاتلين الاميركيين ان الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها الدائم في الكويت لمواجهة اي تهديد عراقي.

وارسلت الولايات المتحدة في ايلول الماضي ثماني طائرات «ستيلث»، اضافة الى ١٨ طائرة مقاتلة وقاذفة «اف ـ ١٦» (فالكون).

فرنسا تتولى الرئاسة الدورية للجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

نيقوسيا/ا ف ب: ستحل فرنسا بدءا من اول كانون الاول المقبل ولمدة ستة اشهر محل الولايات المتحدة في الرئاسة الدورية للجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

ونص اتفاق السادس والعشرين من نيسان الماضي الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان على انشاء هذه اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان واسرائيل وسورية للاشراف على تطبيق الترتيبات التي اتفق عليها بما فيها امتناع المتحاربين من التعرض للمدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل».

وقال دبلوماسي غربي في بيروت ان اللجنة ليست محكمة وعملها يتلخص بتعيين الجهة المسؤولة عن انتهاك اتفاق ٢٦ نيسان وهذا ما نجحت به ثلاث مرات على الاقل ملقية المسؤولية على اسرائيل.

ومنذ انشاء اللجنة في ١٢ تموز الماضي بعد مشاورات صعبة وخصوصا بين فرنسا والولايات المتحدة اصابت المدفعية الاسرائيلية نحو ١٥ مدنيا لبنانيا بجروح مما دفع بلبنان الى طلب عقد اجتماع هذه اللجنة ثلاث مرات حتى الان.

والبيانات التي نشرتها اللجنة اثر هذه الاجتماعات التي عقدت في ٢٥ ايلول وفي ١٨ تشرين الاول و ٦ تشرين الثاني اكدت جميعها مسؤولية اسرائيل المباشرة او غير المباشرة.

مقتل ١١ شخصا في تحطم طائرة روسية

موسكو/اف ب: اعلنت وزارة الاوضاع الطارئة الروسية صباح يوم الخميس ان احد عشر شخصا على الاقل لقوا حتفهم في تحطم طائرة روسية بعيد اقلاعها من مطار اباكان بوسط سيبيريا وعلى متنها ٢٣ راكبا.

وقد عثر رجال الانقاذ على جثث ١١ شخصا بين حطام الطائرة وهم لايتوقعون العثور على ناجين من الكارثة.

واوضح متحدث باسم الوزارة في موسكو ان الطائرة وهي من طراز ايليوشين ـــ ٧٦ كانت تنقل ١٣ مسافرا اضافة الى عشرة من افراد الطاقم.

واضاف المتحدث ان رجال الانقاذ عثروا على تسجيلات الرحلة وان لجنة تحقيق خاصة ارسلت الى مكان الحادث من موسكو.

وكانت الطائرة تقوم برحلة تجارية الى مدينة بيتروبافلوفسك ـ كامتشاتسكاي في شبه جزيرة كامتشاتكا باقصى الشرق الروسي، كما ذكرت اذاعة اصداء موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة كانت تنقل ايضا ٣٠ طنا من البضائع.

واكدت وزارة الاوضاع الطارئة ان برج المراقبة في مطار اباكان بمنطقة كراسنويارسك فقد الاتصال بالطائرة بعد سبع دقائق من اقلاعها.

في قرار وقفت واشنطن بوجه مروره

الجمعية العامة للامم المتحدة تدعو الى وقف العقوبات احادية الجانب



نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى وقف العقوبات الاقتصادية التي تفرضها دول من جانب واحد على دول اخرى، في قرار يبدو انه موجه ضد الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الجمعية العامة تبنت، بمبادرة من ليبيا، قرارا في هذا المعنى بغالبية ٥٦ صوتا. ولم تصوت سوى اربع دول ضد القرار، فيما امتنعت ٧٦ اخرى عن التصويت اثر ضغوط قوية من جانب الوفد الاميركي.

ومن دون ان يذكر الولايات المتحدة بالاسم، انتقد القرار اللجوء الى فرض عقوبات من جانب واحد واعتبر ذلك انتهاكا لميثاق الامم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة اصدرت مؤخرا قانونا يقضي بفرض عقوبات على الشركات غير الاميركية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في الصناعات النفطية في ليبيا وايران.

وقد امتنعت الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، التي سبق ان احتجت على سياسة العقوبات التي تنتهجها واشنطن حيال هذين البلدين وحيال كوبا، عن التصويت في الجلسة التي عقدت الاربعاء، فيما صوتت اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا واوزبكستان ضد القرار.

تجدر الاشارة الى ان قرار الجمعية العامة لاتتمتع باي قوة الزامية.

١٨ مليار دولار متأخرات الشركات الروسية من الضرائب

موسكو/اف ب: ذكر نائب وزير المال الروسي ايزوسيم مولتشانوف ان الشركات الروسية مدينة لمصلحة الضرائب بمائة الف مليار روبل «١٨,٢ مليار دولار». ولصناديق التقاعد بـ ٤٥ الف مليار روبل «ثمانية مليارات دولار».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مولتشانوف قوله ان الحكومة تعد مرسوما ينص على اعلان افلاس كل مؤسسة لا تدفع لموظفيها رواتبهم ثلاثة اشهر على التوالي، لمواجهة هذه المشكلة وازمة المدفوعات العامة في البلاد.

وبات تحسين جباية الضرائب اولوية لدى الحكومة الروسية، بضغط من صندوق النقد الدولي.

وزار وفد من الصندوق موسكو في ١٤ تشرين الثاني لتقويم الجهود التي بذلتها السلطات الروسية في هذا المجال، باعتبار ان هذه المؤسسة الدولية جعلت من تحسن الواردات الضريبية شرطا لدفع المستحقات الشهرية لموسكو المجمدة منذ ٢٤ تشرين الاول الماضي والبالغة قيمتها ٣٤٠ مليون دولار في الشهر.

راتكو ملاديتش يعلن استقالته ويسلم صلاحياته الى نائبه

بلغراد/اف ب: اعلن الجنرال راتكس ملاديتش يوم الخميس استقالته من رئاسة اركان الجيش الصربي البوسني وسلم «جميع صلاحياته» الى مساعده الجنرال مانويلو ميلوفانوفيتش.

ويأتي هذا القرار بعد ثلاثة اسابيع من قرار رئيسة «الجمهورية الصربية» «الكيان الصربي في البوسنة» بيليانا بلافيستش اقالة الجنرال ملاديتش مع الاعضاء الرئيسيين في هيئة اركان الجيش الصربي البوسني، من ضمنهم الجنرال ميلوفانوفيتش.

وقد صادق برلمان الجمهورية الصربية عل قرار الاقالة يوم الاربعاء.

وكانت السلطات المدنية في «الجمهورية الصربية» هددت الثلاثاء اعضاء هيئة الاركان التي يرئسها الجنرال ملاديتش بالملاحقة القضائية.

ووصفت الاوساط المقربة من حكومة «الجمهورية الصربية» في بالي قرار ملاديتش بانه خطوة اولى نحو انتقال السلطات بشكل كامل من هيئة الاركان المعزولة الى الهيئة العسكرية الجديدة التي عينتها بلافيستش.

وكانت رئيسة الجمهورية الصربية عينت في التاسع من تشرين الثاني الجاري هيئة اركان جديدة للجيش بقيادة الجنرال بيرو كاوليتش.

نافذة على الاحداث

○ نيويورك (الامم المتحدة)/ اف ب: اصدر مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء قرارا بتمديد مهمة القوة التابعة للامم المتحدة المكلفة الاشراف على وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية حتى ٣١ ايار ١٩٩٧.

واعرب المجلس في القرار ١٠٨٤ الذي تبناه بأجماع اعضائه الـ ١٥ عن ارتياحه لـ التدابير التي اتخذها الطرفان لابداء حسن النية في المستعمرة الاسبانية السابقة.

واشار القرار الى معلومات جديدة تفيد ان الطرفين يتقدمان في جهودهما الرامية الى تنفيذ خطة التسوية، من دون ان يذكر بالاسم المغرب وجبهة البوليساريو.

○ باريس/ اف ب: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس الجمعة انه تم ابعاد ٧١ اجنبيا الى بلادهم بعد ان كانوا يقيمون في وضع غير قانوني او انهم اخلوا بالنظام العام بينهم ٢٤ شخصا اخرجوا من السجن مؤخرا.

واوضحت الوزارة في بيان ان طائرة مخصصة لهذا الغرض غادرت مطار شارل ديغول مساء الخميس متوجهة الى الدار البيضاء ودكار وباماكو وعلى متنها ١٣ مغربيا و ٢٠ سنغاليا و ٣٨ ماليا.

وهي عملية الابعاد الواحدة والثلاثون التي يقررها وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه منذ توليه منصبه.

○ باريس/ اف ب: افادت اخر المعلومات الرسمية ان ١١٠ آلاف شخص في فرنسا يحملون اليوم فيروس الايدز وان الانخفاض في نسبة المصابين الجدد الذي سجل عام ١٩٩٥ تواصل عام ١٩٩٦.

واوضحت الشبكة الوطنية للصحة العامة المرتبطة بوزارة الصحة بمناسبة اليوم العالمي للايدز في الاول من كانون الاول ان من بين هؤلاء ٨٠ الفا يتابعون علاجا طبيا.

وتشير المعلومات التي تعود الى العام ١٩٩٥ ان ١٨ الف مريض انتقلوا الى مرحلة الاصابة بمرض الايدز ونحو ثلاثين الفا قد لا يكونون اجروا الفحص او لا يخضعون لاية فحوص.

○ طوكيو/ اف ب: اعلن مركز رصد الزلازل الياباني ان هزة ارضية بلغت قوتها ٥,٥ درجات على مقياس ريختر ضربت العاصمة طوكيو.

وسجل مركز الهزة في البحر قبالة شبه جزيرة بوسو في شمال شرق العاصمة اليابانية.

واكد المصدر نفسه ان لا خوف من حصول مد بحري.

○ عدن (اليمن)/ اف ب: عاد رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد الى عدن يوم الخميس بعد غياب استمر احدى عشرة سنة حيث كان في استقباله العديد من انصاره.

وكان علي ناصر محمد يعيش في دمشق منذ ترك السلطة في كانون الثاني ١٩٨٦ عقب الاشتباكات الدامية بين فصائل متناحرة من الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم اليمن الجنوبي السابق.

وهو يرأس منذ سنة ١٩٨٩ مركزا للابحاث اقيم في العاصمة السورية.

وعاد رئيس اليمن الجنوبي السابق على متن طائرة ارسلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليه وكان في استقباله طه غانم محافظ عدن.

خفض القوات على حدود البلدين

اتفاق على «اجراءات ثقة» بين الهند والصين

نيودلهي/ اف ب: ذكرت وكالة برس ترست انديا للانباء ان الهند والصين اتفقتا امس الجمعة على خفض قواتهما على الحدود المشتركة وعلى ألا يلجأ اي منهما الى القوة ضد الاخر.

واوضحت الوكالة ان البلدين قررا خفض قواتهما الى المستوى الادنى وخفض مستويات التسلح في المنطقة الحدودية وتجنب اجراء مناورات عسكرية كبيرة هناك.

وتشكل هذه الاتفاقات جزءا من اتفاق على «اجراءات ثقة» وقع امس الجمعة في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الصيني غيانغ زيمين الى الهند.

وقد خاضت الهند والصين حربا قصيرة دامية في العام ١٩٦٢ ومازالتا مختلفتين على منطقة حدودية تبلغ مساحتها ١٢٨ الف كيلومتر مربع.

وتكمل اجراءات الثقة الاضافية هذه اتفاقا وقع في العام ١٩٩٣ للحفاظ على «السلام والهدوء» في المنطقة الحدودية.

ووقع الاتفاق امس وزير الخارجية الهندي ايندر كومار غوجرال ونظيره الصيني كيان كيشين.

وقال رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا في ختام لقاء مع ضيفه الصيني ان اجراءات الثقة هذه هي خطوة مهمة الى الامام.

ووقع الوفدان ايضا ثلاثة اتفاقات اخرى نص اولها على التعاون بين العملاقين الاسيويين في مجال مكافحة الارهاب وتجارة المخدرات والثاني على فتح خطوط نقل بحري بين البلدين. اما الاتفاق الثالث فنص على بقاء قنصلية عامة للهند في هونغ كونغ بعد عودة هذه المقاطعة الى السيادة الصينية في تموز ١٩٩٧.

واشنطن تؤكد الغاء تركيا لصفقة شراء مروحيات اميركية

واشنطن/اف ب: اكدت الولايات المتحدة قيام تركيا بالغاء طلبية لشراء عشر مروحيات مقاتلة اميركية من نوع «سوبركوبرا» واعربت في الوقت نفسه عن الامل بالا تتخلى انقرة عن شراء معدات عسكرية اميركية في المستقبل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز نامل بان لايكون لبعض المشاكل التي واجهتنا (خلال التفاوض) تأثير سلبي على رغبة تركيا بشراء معدات عسكرية اميركية.

وكانت وزارة الخارجية التركية اعلنت يوم الاربعاء الغاء هذه الطلبية التي تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون دولار. ويستخدم الجيش التركي مروحيات «سوبر كوبرا» في جنوب شرق البلاد ضد حزب العمال الكردستاني التركي.

٢٢/٦ مليون مصاب بفيروس الايدز

واشنطن/اف ب: قال تقرير نشره يوم الخميس برنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز «يو ان ايدز» ان معدل الاصابات بفيروس الايدز شهد ارتفاعا كبيرا هذا العام لدى النساء والاطفال وفي المناطق التي كانت الاصابات قليلة فيها حتى الآن مثل اوروبا الوسطى والشرقية واسيا.



وجاء في التقرير ان عام ١٩٩٦ شهد تسجيل ٣.١ مليون اصابة جديدة بفيروس الايدز، اي ما معدله ٨٥٠٠ اصابة يوميا، وهذا ما يرفع الى ٢٢.٦ مليونا عدد المصابين بفيروس الايدز في العالم ـ من ايجابيي المصل الى المصابين الذين ظهرت عليهم عوارض المرض ـ

واوضحت الراسة التي حملت عنوان «فيروس الايدز، الوباء الاجمالي» ان منطقة افريقيا جنوب الصحراء التي تضم ١٤ مليونا من حاملي فيروس الايدز، اي ٦٣ في المائة من المصابين، لا تزال المنطقة الاكثر اصابة في العالم.

ومنذ ظهور الوباء اصيب به اكثر من ٣٠ مليون شخص مات منهم نحو ٦.٤ ملايين.

واشار التقرير الى ان غالبية البالغين الذين اصيبوا بالايدز عام ١٩٩٦ والبالغ عددهم ٢.٧ مليون تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، وان نحو نصف الاصابات الجديدة من النساء.

الى ذلك اصيب نحو ٤٠٠ الف طفل بالفيروس مما يرفع عدد الاطفال المصابين الى ٨٣٠ الفا.

العدد ١٩ ٣٨، السنة السابعة عشرة،

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

السبت ١٨ رجب ١٤١٧ هـ / ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦م

العراق يأمل برفع الحظر الكامل عن نفطه في اقل من ستة اشهر

انتعاش صيغة (النفط مقابل الغذاء) يدفع بغداد الى مغازلة واشنطن وعواصم مجلس التعاون

فيينا / ا ف ب: اعلن مستشار الرئيس العراقي صدام حسين ووزير النفط السابق اسامة الهيتي مساء يوم الخميس بعد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان بلاده تأمل في رفع الحظر النفطي كليا قبل ستة اشهر.

وقال الهيتي للحصافيين نامل في ان يتسن قبل نهاية هذه الفترة التي نعتبرها انتقالية رفع الحظر نهائيا وان يسمح لنا باستئناف انتاجنا الطبيعي.

واوضح الهيتي ان العراق لا ينوي «زعزعة استقرار السوق» وانه يرغب في العمل على تعاون وثيق مع شركائه في منظمة اوبك.

واعتبر مستشار الرئيس العراقي ان الكميات التي سيضعها العراق في السوق في اتفاق النفط مقابل الغذاء قد تصل حتى ٦٠٠ الف برميل يوميا وانها لن تؤثر على السوق.

واضاف سنبدأ الانتاج فور حصولنا على اذن من الامين العام للامم المتحدة رافضا تحديد موعد لبدء التصدير. واضاف من المناسب بالنسبة لنا بدء التصدير في نهاية العام.

الى ذلك علم من مصادر الامم المتحدة امس الجمعة ان مجموعة من الخبراء الدوليين المكلفين دراسة الترتيبات العملية صيغة «النفط مقابل الغذاء» سيتوجهون اليوم السبت الى مركز زاخو الحدودي حيث يفترض ان تمر صادرات العراق النفطية.

واوضح رئيس المجموعة ايفور ليفرز في تصريحات خاصة لوكالة فرانس برس في بغداد ان هذه المجموعة التي تضم ثلاثة فنيين من شركات «لويدز» للتأمين اجرت محادثات مع السلطات المسؤولة في ميناء ام قصر التي تفقدتها يوم الخميس قبل عودتها الى بغداد.

وقال ليفرز اننا نعتزم التوجه يوم السبت الى زاخو على الحدود مع تركيا لتفقد المنشآت في هذا المركز.

ومن المقرران تزور المجموعة نفسها مركز الطريبيل على الحدود العراقية الاردنية الذي سيكون ايضا احد منافذ عبور صادرات النفط العراقية بعد عودة بغداد الى سوق النفط.

وكانت لجنة العقوبات التي تضم اعضاء مجلس الامناء الخمسة عشر، وافقت الاربعاء بالاجماع على آلية تسعير الخام العراقي رافعة بذلك آخر العقبات الكبيرة امام تنفيذ صيغة الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق.

واستنادا الى المصادر العراقية الرسمية فان خبراء نفطين تابعين للامم المتحدة سيصلون الى بغداد في الثالث من كانون الاول المقبل لتفقد خط الانابيب المزدوج بين كركوك (العراق) ويورموتاليك (تركيا) على المتوسط وكذلك مركز التحميل في ميناء البكر على الخليج الفارسي.



من جانب اخر اعلنت السلطات العراقية انها ستبقي على الكتلة النقدية المتداولة في البلاد بلا تغيير على رغم الارتفاع الاخير لسعر الدينار العراقي امام الدولار بسبب العودة القريبة للعراق الى السوق النفطية.

واوضح البنك المركزي في بيان اصدره في بغداد ان العملة الوطنية لن تتعرض لاي تغيير او لسحب بعض فئات الاوراق النقدية(...) خلافا للشائعات التي روجها المضاربون في السوق المالية.

وقد استعاد الدينار العراقي الذي تشهد قيمته تدنيا مستمرا منذ بضع سنوات بسبب التضخم اكثر من ٥٠ في المائة من قيمته امام الدولار منذ الاعلان مطلع الاسبوع الجاري عن رفع اخر العقبات التي كانت تحول دون تطبيق اتفاق «النفط في مقابل الغذاء».

الى ذلك افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس الجمعة ان طرابلس قررت تقديم معونة غذائية للشعب العراقي الخاضع منذ ١٩٩٠ لحظر اقتصادي شامل وذلك بمناسبة قرب حلول شهر رمضان.

كما نقلت الوكالة عن وزير الوحدة الليبي جمعة الفزاني دعوته جميع الدول العربية كي تحذوا حذو ليبيا في تقديم المعونة للشعب العراقي.

من جانب اخر اعلن العراق يوم الخميس انه مستعد لتطبيع علاقاته مع الولايات المتحدة.

وقال وزير الاعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد لاتزال على استعداد للبحث في تطبيع العلاقات مع واشنطن. وكانت هذه العلاقات تقطعت منذ حرب النفط العام ١٩٩١.

ودعا الوزير في الوقت نفسه قادة دول مجلس التعاون الى اعادة النظر في مواقفهم من العراق تمهيدا لتطبيع العلاقات.

وقال اننا ننتظر من القمة المقبلة لمجلس التعاون ان تعيد النظر في سياستها ازاء العراق لتطبيع العلاقات معنا.

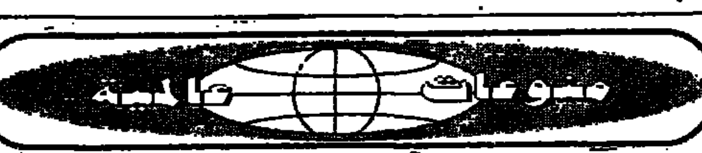
دفاعين مع الولايات المتحدة وفرنسا.

قال الامام علي (ع) لابنه الحسين (عليه السلام):
ليس للعاقل أن يكون شاخصاً الا في ثلاثة:
مرمّة لمعاش، او خطوة لمعاد، او لذة في غير محرم.

البحار ٧٦/ ٢٢٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و٥٣ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و١٣ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٢٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٥٤ دقيقة



القاهرة / اف ب: ذكرت مصادر امنية ان قسا قبطيا احتجز فتاتين بسبب اعتناق والدتهما الاسلام ولم يفرج عنهما الا بعد تدخل السلطات.

واضافت المصادر ان الحادث وقع في محافظة المنوفية على بعد ٦٦ كيلومترا شمال القاهرة. ولم تذكر المصادر امس اسم القس او مدة احتجاز الفتاتين البالغ عمرهما ٩ و١٢ سنة.

وقد تدخلت قوات الامن ومحافظ المنوفية لاقناع القس باعادة الفتاتين الى والدتهما.

توقيع اتفاق دفاعي بين الامارات وبريطانيا

ابوظبي / اف ب: اعلن وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو ان دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا وقعتا يوم الخميس اتفاق تعاون عسكري يلزم لندن بالدفاع عن الامارات في حال تعرضها لاي اعتداء.

واضاف بورتيللو بعد توقيعه الاتفاق مع وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية حمدان بن زايد ال نهيان ان الاتفاق ينص ايضا على بيع تجهيزات عسكرية بريطانية للامارات.

وافاد بيان صحافي اصدرته السفارة البريطانية ان الاتفاق يسمح بتعزيز التعاون العسكري بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا في مجالات عدة منها التدريبات والمناورات المشتركة.

واكد البيان ان بريطانيا تلتزم بمساعدة الامارات على التصدي لاي تهديد وحماية هذا البلد من اي اعتداء مضيفا انه في حال تعرض الامارات لاعتداء ستتخذ اجراءات للتعاون العسكري.

وتفاوضت ابو ظبي ولندن ثلاث سنوات للوصول الى هذا الاتفاق الدفاعي الذي سيسهل للصناعة العسكرية البريطانية دخول اسواق الامارات.

وسبق للامارات ان وقعت اتفاقين

السلطة اعلنت عن تبني الدستور الجديد

المعارضة الجزائرية تشكك بالارقام الرسمية حول نتائج الاستفتاء

الجزائر / اف ب: اعلن وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور امس الجمعة انه تم تبني الدستور الجزائري الجديد، الذي جرى استفتاء حوله الخميس، بنسبة ٨١ / ٨٥٪ من الاصوات.

واضاف الوزير في مؤتمر صحافي ان الاقبال بلغ مستوى قياسيا ووصل الى ٨٠ / ٧٩٪ وصوت ١٩ / ١٤٪ من الناخبين المشاركين في الاستفتاء بـ«لا».

وقال الوزير ان عمليات الاقتراع تمت في اجواء تبعث على الرضى.

وقد اعترض سعيد سعدي رئيس «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» احد اكبر احزاب المعارضة، التي دعت الى مقاطعة الاستفتاء، على نسبة المشاركة منذ مساء الخميس. واكد ان النسبة الحقيقية تتراوح بين ٣٣ و ٣٥٪ كما تفيد تقديرات حزبه.

ولم يشرف اي مراقب دولي على عمليات التصويت التي تمت تحت رقابة مشددة من قبل الجيش ومجموعات الدفاع الذاتي في المناطق التي تنشط فيها المجموعات المسلحة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال سعيد سعدي ان الرئيس زروال يريد نقل الرسالة الاتية: اعرف انكم تعرفون اني ازور ولم يحصل الاقبال الذي ادعيه. ويجب ان تفهموا انني مصمم على اخضاعكم.

وأدانت جبهة القوى الاشتراكية، احد ابرز احزاب المعارضة الجزائرية، امس الجمعة «التلاعب» بالارقام بعد اعلان النتائج الرسمية للاستفتاء.

وصرح الامين العام للجبهة صديق دبيلي لوكالة فرانس برس ان الكل يعرف ان هناك تلاعبا بالارقام وفي بعض الدوائر حشيت صناديق الاقتراع بهدف التقليل من حجم الاصوات التي رفضت المشروع.

واضاف لقد صوت حوالي ٥٠٪ من الناخبين بـ«لا» في سبع ولايات في الوسط، وما بين ٣٥ و ٤٠٪ في ولايتي عنابة ووهران.

واكد دبيلي ان الاعلان المتاخر للنتائج ـ حوالي الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي من صباح يوم الجمعة ـ يدل على قلق السلطة من النتائج وخصوصا تلك المتعلقة بالذين صوتوا بـلا، اضاف ان هذا الدستور فرضته السلطة رغم كل العقبات وفي جو مقيت.

وقال منعنا من القيام بحملتنا على التلفزيون ولم تكن هناك حملة باستثناء الدعاية التي قامت بها السلطة بمساعدة الادارة وحظرت تجمعاتنا ولم نتمكن من الصاق اعلانات ولم تكن هناك اية مراقبة للنتائج.

واضاف المسؤول نفسه نأمل ان تقوم السلطة، خلافا لما حدث في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٥، بوضع البلاد على طريق السلام وتأخذ في الاعتبار النتائج الحقيقية للاستفتاء.

واعتبرت «حركة المجتمع الاسلامي» (احدى الاحزاب الرئيسية في الجزائر)، ان نتائج الاستفتاء «مبالغ فيها» و«تتناقض مع الحقيقة».

وصرح متحدث باسم هذه الحركة ان النتائج المعلنة مبالغ فيها وتتناقض مع الحقيقة بسبب غياب مراقبين دوليين واشراف شعبي وحزبي.

واضاف ان من شان هذه المبالغة ان تضعف العمل الانتخابي والممارسة الديمقراطية.

كينشاسا: اللاجئون ليسوا كلايا

الاسرة الدولية وازمة زائير.. من عملية «انياب العنقاء» الى القاء المؤن بالمظلات

اوتاوا / اف ب: اعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي يوم الخميس ان الاسرة الدولية توصلت الى اتفاق حول مهمة لالقاء المواد الغذائية بالمظلات في شرق زائير.

واضاف الوزير في بيان حمل ايضا توقيع وزير الدفاع الوطني دوغ يونغ ان كندا عملت للتوصل الى توافق في ظروف متغيرة وتزداد غموضا. وقال توصلنا الآن الى اتفاق.

واوضح الوزير ان الاسرة الدولية اتفقت على اقامة مقر عام متعدد الجنسيات في المنطقة واتخاذ جميع الخطوات تمهيدا لبدء عملية القاء المواد الغذائية بالمظلات في شرق زائير.

واعلنت الحكومة الزائيرية معارضتها «بشكل كامل وقاطع» لعمليات انزال المؤن بالمظلات لتوزيعها على اللاجئين والنازحين الموجودين على اراضيها.

واكد وزير الاعلام الزائيري الناطق باسم الحكومة ان الحكومة لن تسمح للطائرات بالتحليق فوق اراضيها بهدف القيام بعملية انزال للمؤن وصفتها بـ«المشينة».

واضاف الناطق ان عدم القيام باي شيء افضل من اعتبار اللاجئين والنازحين كلايا.

ولاحتج مجددا على المماطلات التي تعطل ارسال قوة متعددة الجنسيات التي وافق عليها مجلس الامن الدولي. هذا وكانت تلك القوة المفترضة قد اطلقت عليها تسمية انياب العنقاء.

واكد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان امس الجمعة ان الوضع في شرق زائير لايزال خطيرا لكنه يتحسن يوما بعد يوم مع عودة اللاجئين الروانديين الى بلادهم.

واضاف كريتيان في مؤتمر صحافي الماضي على مدينة بوتمبو على بعد ٢٠٠ كلم الى الشمال من غوما التي كانت عقده في طوكيو، حيث يتابع زيارة رسمية من خمسة ايام بدأها الثلاثاء، ان الغالبية العظمى من اللاجئين يعودون الى بلادهم.

وردا على سؤال حول لامبالاة الدول الغربية التي طال امدها ازاء هذه المأساة، قال كريتيان الجميع مذنب الى حد ما.

وتابع «لا ارى لماذا يجب على كندا ان تكون مذنبة اكثر من سواها، بالاشارة الى جهود بلاده لتشكيل قوة دولية لمساعدة اللاجئين في شرق زائير.

وعلى صعيد الوضع العسكري فقد علم من مصدر غربي في غوما الجمعة ان المقاتلين الزائيريين استولوا ليل الاربعاء خاضعة للقوات الموالية للحكومة.

واوضح المصدر، وهو على اتصال بالمدينة لاسلكيا، ان المقاتلين استولوا على المدينة من دون معارك فعلية. وقال ان المدينة لم تسقط بل استسلمت.

وقال المصدر نفسه ان المكلفين لم يسيطروا حتى امس الجمعة على مدينة بيني الى الشمال وان السلطات استقدمت تعزيزات الى المنطقة خلال الايام الاخيرة.

ويسيطر تحالف قوات المعارضة «غالبية من التوتسي»، الذي استولى على المدينة، على قسم كبير من منطقة كيفو في شرق زائير.

وقد اتهمت كينشاسا مرارا الدول المجاورة وخصوصا رواندا بمساندة المقاتلين عسكريا.



منوعات عالمية

● تسريح فرقة الحمام الزاجل في الجيش السويسري

برن / اف ب: بات سلاح الاشارة في الجيش السويسري يقتصر على الاجهزة السلكية واللاسلكية الحديثة، اذ لم يؤد احتجاج آلاف السويسريين الى منع تسريح سبعة الاف حمامة زاجلة كانت تشكل فرقة مميزة في جيش الاتحاد، بعدما فشل معارضو هذا القرار في جمع ما يكفي من التواقيع لاجراء استفتاء شعبي.

واعلنت لجنة شكلت خصيصا لدعم الاحتفاظ بخدمات الحمام الزاجل في الجيش السويسري يوم الخميس في برن انها لم تنجح في الحصول على ١٠٠ الف توقيع كان لابد منها لحمل السلطات على تنظيم استفتاء شعبي ضد قرار الحكومة القاضي بتسريح الحمامات.

واشار مسؤول في اللجنة الى ان المبادرة الهادفة الى ان يكون الجيش السويسري مزودا حيوانات باءت بالفشل بسبب انتهاء المهلة القانونية لجمع التواقيع الاثنين الماضي، رغم الحصول على الالاف منها.

وكان البرنامج الحكومي «جيش ١٩٩٥» الذي املته صعوبات، تضمن قرار عودة نحو ٧ الاف حمامة «محترفة» الى الحياة المدنية اضافة الى ٣٠ الف ساع مجنح كانت تتولى تدريبها باستمرار مؤسسات اصدقاء الحمام، لاستدعاء هذه الطيور الى الالتحاق بالجيش في حال اندلاع نزاعات.

واستند اصدقاء الحمام الزاجل الى ان الموازنة اللازمة لتجنيد هذه الطيور لا تتعدى ٦٠ الف فرنك سويسري (٤٠ الف دولار) سنويا من مجموع موازنة الاتصالات التي تبلغ ٥ر٤ ملايين فرنك سويسري.

● بيضتان فقط ثمن بطاقة السينما في سيبريا

موسكو / اف ب: اعتمدت احدى صالات السينما في منطقة ريفية سيبرية طريقة الدفع عينا لمواجهة تراجع عدد المشاهدين . . فببيضتين فقط يحصل المشاهد على بطاقة دخول.

وذكرت وكالة انباء «ايتار ـ تاس» امس الجمعة ان صالة السينما في كليوتشي في منطقة التاي (جنوب سيبريا) كانت تواجه مشكلة قلة المشاهدين اذ ان اغلبية العاملين في المزارع الجماعية في هذه المنطقة لا يمكنهم دفع سعر البطاقة وهو ٨٠٠ روبل (١٤ سنتا اميركيا) لعدم تقاضيهم اجورهم منذ اشهر طويلة.

وقد زاد عدد المشاهدين بشكل ملحوظ منذ بدء العمل بتسعيرة البيضتين . لكن ادارة السينما رفضت توضيح وجهة البيض المجموع النهائية متحججة بـ «السر التجاري».

محكمة جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة تصدر حكمها الاول

لاهاي / ا ف ب: اصدرت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة امس الجمعة حكمها الاول منذ تأسيسها وهو عقوبة بالسجن لعشر سنوات على كرواتي بوسني يدعى درازين ارديموفيتش حوكم بتهمة المشاركة في فرق الاعدام بعد سقوط سريبرنيتسا.

واستجابت المحكمة لمرافعة المدعي العام الذي طلب انزال عقوبة بالسجن لعشر سنوات كحد اقصى باردبموفيتش فيما طلب محاميه يوفان بابيتش تبرئة ساحته او في اسوأ الحالات خفض العقوبة الى السجن سنة واحدة.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language